العدد ٥٧ — ١٧ «٣٥٢» «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ربيع الثاني ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية وسائر الاقطار المظلومة — ١٦ يونيو سنة ١٩٣٧

الجمهوريات الاسلامية المستقلة في أواسط آسيا

ماذا كان في خلال الفتح العربي ؟ شيء عن قتيبة بن مسلم

بقلم العلامة الفلسطيني الأستاذ بندلي جوزي – نزيل الروسيا

لم تكد خيل العرب تطأ القسم الشمالي من خراسان حتى تبين لهم أن لا بد للاحتفاظ ببلاد الفرس وما بين النهرين من سد هذا الباب الطبيعي في وجه قبائل آسيا الوسطى الشمالية المتوحشة التي ابتدأت تتسرب منه الى البلاد المذكورة منذ العصور الأولى للميلاد ، وانه لا بد أيضا من إيقافها عند حدودها الطبيعية وإقامة حصون منيعة بينها وبين الامارات الايرانية التي كانت قبلا تحت سيطرة بني ساسان كطخرستان وبخارى ومرو وبلاد السغد وغيرها . وقد ادركوا غايتهم بعد حروب وخسائر لا تذكر في جانبها حروب اليونان في تروايا التي بالغ هوميروس في وصفها في الياذته وحروب اسكندر ذي القرنين في آسيا الوسطى وقد استغرقت هذه الحروب الدور الأموي كله وقسما من دور بني العباس وذلك لأن العرب لقوا في آسيا الوسطى عدوا شديداً بأسه (١) ولأن عصبيتهم القومية ونظام القبائل القديم الذين بقي العرب متمسكين بهما في دار غربتهم حالا دون توحيد كلمتهم . وكانا دائماً مصدراً للفتن بينهم حتى كادوا يفنون بعضهم بعضاً كما حدث سنة ٩٦ هـ (٢) على أثر قتل قتيبة بن مسلم بطل آسيا الوسطى إلى غير ذلك من الفتن والمنازعات القبائلية ومظاهر الحسد والطمع وقصر النظر وتغلب المنافع الشخصية أو القبيلية على الصالح العام ولولا ذلك لما طال زمن الفتح ولما أصاب العرب هناك ما أصابهم من الخسائر في الرجال والمال ولكانت نتائج احتلالهم لتلك البلاد غير ما نقله الينا التاريخ

إذا نحن تتبعنا سير الفتوحات العربية في آسيا الوسطى بامعان معتمدين على أوثق المصادر كالبلاذري واليعقوبي والطبري وغيرهم ممن أخذ عنهم أو زاد عليهم . أمكننا أن نقسمها إلى ثلاثة ادوار : (١) دور التمهيد والفتوحات الاولى (٢) دور التراجع (٣) دور الانتصار النهائي .

جاء في بعض الأخبار أن أول وقعة بين العرب والترك حدثت سنة ٢١ هـ (سنة ٦٤٢ م) في أواخر خلافة عمر بن الخطاب وذلك بعد معركة نهاوند الحاسمة وفي أراضي طخرستان الى حيث لجأ يزدجرد آخر ملوك الفرس، وهذا غير صحيح لأن هلاك بني ساسان واحتلال العرب لخراسان كانا في أواخر خلافة عثمان بن عفان على يد عامله عبد الله بن عامر . ولأن العرب لم يزحفوا الى الامام إلا بعد أن رسخت قدمهم في المقاطعة المذكورة التي اتخذوها مركزاً حربياً أو « ثغر الشرق » كما دعاها عبد الملك بن مروان (١) وعليه تكون سنة ٦٥٢ ابتداء الدور الأول ويكون آخره سنة ٧١٦ وهي السنة التي قتل فيها قتيبة بن مسلم الباهلي حين ضعف أمر العرب في ما وراء النهر فغلب عليهم العدو وكاد ينتزع منهم البلاد التي افتتحوها هنالك بل استرد أكثرها واضطر خصمه أن يقطع النهرين ويتخلى عن فتوحاته وراءهما وقد بقيت هذه حاله الى أن ولي خراسان قتيبة بن مسلم سنة ٨٦ هـ (سنة ٧٠٥ م) فلما جاءها والي اليمن قبل الحجاج خطب الناس وحثهم على الجهاد ثم زحف بجيشه الى النهر فقطعه واسترجع في سنته الأولى طخرستان السفلى ثم بخارى في سنة ٨٧ — ٩٠ هـ (٧٠٦ — ٧٠٩) وفي سنة ٩١ - ٩٣ (١١٠ — ١١٣ م) .وطد سلطة العرب في وادي اموداريا وبلاد السغد وغزا سنة ٩٤ — ٩٦ هـ (٧١٣ — ٧١٥) الولايات الواقعة على شواطىء صيرداريا، كفرغانة وبلغ كاشغر وحدود الصين فخافته ملوك وأمراء البلاد فتهم من جاءه يطلب الصلح ويعلن طاعته لخليفة دمشق ، ومنهم من لقيه بجيوشه كصاحب نيكند أدنى مدن بخارى من النهر ، فاقتتلوا فكسره قتيبة وفتح مدينته عنوة بعد قتال طال « حتى زالت الشمس » (١) ومنهم من فر ولجأ الى ملوك الترك (٢) والصين (٣) يستعينهم على العرب ويشكو اليهم ما أصابهم وبلادهم منهم فلم يستجبهم أحد للاسباب التي بيناها قبلا فخاف الناس قتيبة وأخلدوا الى السكينة حتى صارت « الظعينة تخرج من مرو الى بلخ بغير جواز » (٤) يدلك على مقدار ما كان لقتيبة من الهيبة في جميع البلاد التي عاد وفتحها أو فتحها لأول مرة ، شهادة أعدائه فيه . فقد ذكر الطبري « أن رجلا من عجم خراسان قال : « يا معشر العرب قتلتم قتيبة والله لو كان قتيبة منا ومات فينا لجعلناه في تابوت فكنا نستفتح به إذا غزونا وما صنع أحد بخراسان ما صنع قتيبة » (٥) وقال الاصبهاني لرجل : « يا معشر العرب قتلتم قتيبة ويزيد (بن المهلب) وهما سيدا العرب ، قال فأيهما كان أعظم عندكم وأهيب قال : لو كان قتيبة بالمغرب بأقصى جحر به في الأرض مكبلا بالحديد ويزيد معنا في بلادنا وال علينا لكان قتيبة أهيب في صدورنا وأعظم من يزيد » (٦) وعليه لا أرى عبد الرحمن بن جمانة الباهلي يبالغ كثيراً حين يرثي قتيبة ويقول :

فما رزيء الاسلام بعد محمد
بمثل أبي حفص فبكيه عبهرا (٧)

بل أحر أن تبكيه الأمة العربية بأجمعها كلما ذكرت آسيا الوسطى

وذكرت البطولة العربية . والله وحده يعلم إلى أين كانت تبلغ فتوحات قتيبة لو مد الله في عمر الحجاج والخليفة الوليد وقتيبة إلا أن الأقدار أو الأصح العصبية العربية الهوجاء لم تشأ ذلك فمات الحجاج والوليد في سنة واحدة وتبعها قتيبة .قتله العرب من أعمى الحسد والهوى بصائرهم وأبصارهم فانتهى بقتله الدور الأول من الفتوحات في آسيا الوسطى والشرق الاقصى ودخل الدور الثاني دور الانحدار والتراجع الذي خسر فيه العرب جميع البلاد التي فتحوها هناك أو تقريباً كلها بل كادوا يفقدون ما دون النهر من أراضي خراسان وطخرستان « ١ » وقد أصابهم من الخسائر إن في الرجال وإن في المال وعلى الأخص يوم الشعب « ٢ » ما لم يصابوا بمثله إلا في موقعة أردبيل يوم قتل الجراح بن عبد الله الحكمي ولم يبق من جيشه إلا ٥٠٠ نسمة

باكو — روسيا ب . جوزي

(١) الطبري ٨ : ١٧٧
(٢) الطبري ٨ : ١٠٣
(٣) الطبري ٧ : ١٩٦

(١) طبري ٨ : ٦٣
(٢) نذكر على سبيل المثال أن الملك غورك لما حصره قتيبة في سمرقند أرسل سنة ٧١٢ يطلب المدد من ملك طاشكند وأمير فرغانة وخاقان الترك الاعظم فأمده خاقان الترك بجيش عديد برأسه أمير منهم ولكن قتيبة كسره وهزمه شر هزيمة فاضطرت سمرقند أن تسلم .
(٣) انظر في ملحق هذا البحث بعض عرائض قدمها ملوك وأمراء آسيا الوسطى الى امبراطور الصين يطلبون منه المدد ضد العرب
(٤) طبري ٨ : ١٠٥
(٥) طبري ٨ : ١١٠ (٦) طبري ٨ : ١١٠
(٧) عبهرا أم ولد قتيبة

(١) طبري ٨ : ٢١٣ (٢) طبري ٨ : ٢١٠

حول التقسيم !

قال وطني كبير في فلسطين من كتاب خاص :

« ان مسألة تقسيم فلسطين ليست جديدة ، والصحف البريطانية وشركات البرق الأخبارية كلها توالي اذاعة الأنباء عنها ، وكان الواجب ان يكون موقف الجماعات الوطنية امام هذه الشائعات المتوالية صريحاً ، شديداً ، بعيداً عن المواربة ، اما بيانات اللجنة العليا فلاشك انك اطلعت عليها ، ورأيت أنها لا تشفي غليلا ، ولا تروي صادياً ، والصحف مع كل أسف أقول أن معظمها لا يوالي الكتابة في واجب الأمة تجاه كارثة التقسيم إذا تمت لا سمح الله بل ان بعضها ينشر اخبار التقسيم بشكل يغري على القبول وبعضها لا يفتأ يقول للناس ان مسألة التقسيم سخافة ويردد هذا الادعاء ويقول للقراء لا تهتموا بموضوع التقسيم ، إنه مهزلة ، إنه غير ممكن ! إننا نريد قيادة تقول للانكليز بصراحة : « أيها الانكليز إن العرب من الآن يحذرونكم إذا أقدمتم على عملية التقسيم ، إن العرب سيقاومون كل قرار تصدره اللجنة الملكية لا يكون محققاً لأمانيهم القومية ، نحذركم من عملية التقسيم ومن أي قرار لا يقضي فوراً بايقاف الهجرة وانتقال الأرض وتشكيل الحكومة الوطنية » نريد قيادة تقول للشعب سلفاً : لا تحسن الظن بالسياسة ، واستعد لمقاومة كل حل يقضي على كيانك نريد قيادة تنظم المدن والقرى تنظيما قائما على المبادىء لا على المصالح والاعتبارات الفردية أو الحزبية الشخصية ، كان المفروض أن تكون الثورة الأخيرة أبلغ درس لنا فلا تنتهي حتى نبدأ بتنظيم قوانا تنظيما يكفل اقتطاف الثمرة وحصد الزرع واستثمار الجهاد لمصلحة الوطن . وإذا قلت التنظيم فانما أعني التنظيم الذي يقوم على المبادىء ويستهدف المصلحة العامة ، وتبرز فيه كفاءات المخلصين ، ويفتح الباب في وجوه القديرين العاملين ، ولا اعني به تنظيما غير قائم على مبادىء او على اسس صحيحة ، يفتح فيه الباب امام المرتزقة والحواشي والجهلاء ، وتقاس فيه الأمور بمقاييس لا علاقة لها بالكفاءة والاخلاص والتجرد فمثل هذا التنظيم يجر على البلاد ويلا كثيراً »

انبـــاء الخليج العربي

لمراسل الشورى من مسقط

ولم أقل الخليج الفارسي جريا وراء الخرائط ، بل اقول الخليج العربي تمشياً مع الحقيقة لأن كل اماراته وسواحله اما عربية أو مستعربة

وقبل أن أبسط الأحوال في هذه النواحي احب ان أسرد أولا طرفاً عن أحوالنا منذ احتجبت عنا الشورى التي ردها الله الينا الآن بثوب آخر فأقول :

اني اكتب هذا من مسقط حيث هجرنا بلادنا الشارقة اليها على أثر ما حل بها بوقوعها في قبضة الاحتلال الانكليزي في أثناء غياب شورانا واليكم هذا البيان :

لقد أصابنا من الحزن على الشورى ما الله به عليم ،وقد لعنا الظالمين الذين كادوا لها . وكان الاصدقاء يعزونني على فقدها كما يعزى الانسان في أعز شيء لديه ، ولا تسل أيها الاستاذ عن مبلغ سروري كلما كنت أقرأ لكم شيئاً في الفتح أو سواها أو أعثر على صورتكم في الصحف المصورة ، وقد علم الكافة بشغفي بالشورى حتى ان أحدهم كان مسافراً الى الهند فاجتمع بشخص في الباخرة كان يقول أنه صاحب الشورى فكتب إلي يبشرني بذلك فأنشدت مع الشاعر :

و« بشرتني » ياسعد عنهم فزدتني
حنيناً فزدني من حديثك ياسعد

ثم كتبت الى صديقي استزيده فكتب يقول انه اتضح له بعد ذلك ان الشخص ما هو إلا محمود خير الحلبي صاحب الشورى المزيفة التي أصدرها بدمشق على أثر وقوف شورانا الحقيقية فأسفت لهذه الخيبة وأسفت لهذا التزوير المشين

ومنذ تلك الأيام ونحن ننتظر عودة الحق إلى نصابه برجوع الشورى إلى أجواء هذا الكون العربي . إلى ان طلعت علينا الفتح ببشرى قرب رجوع الشورى فأخذنا نعد الليالي والايام الى ان اشرقت علينا بغتة بالبريد السريع ، مشتاقة تسعى الى مشتاق فعرفناها ورحبنا بها برغم صدورها باسم الشباب ، والله ان الاصدقاء قد هنأوني بها ولا تسل عن سروري وسرورهم بعودتها

وبعد هذا التمهيد احمد الله انني لست الآن في الشارقة ولا في دبي ولا في ابو ظبي ، وإلا فمن المستحيل ان يكتب لكم احد من تلك النواحي لشدة الاستبداد الذي يلقاه الناس من الوكيل السياسي البريطاني في تلك الربوع فهو « باليوز » أشد من باليوز البحرين ، فالشبهة هناك تكفي لأخذ البريء بدون ذنب ولا محاكمة ولا دفاع ولا هم يحزنون

« الشباب — وفي فلسطين الموجودة في قلب العالم المتحضر يجري مثل ذلك واشد منه ويكفي ما تسمعونه عنها وخصوصاً في هذه السنة » ولذلك أنا مسرور لكوني استطيع الاتصال بالعالم الخارجي وأنا آمن على نفسي ، وهذا الوصف يكفي لان تفهموا حقيقة ما يصيب اخوانكم العرب في هذه الدنيا وخصوصا من الانكليز . اما ماذا جرى في الخليج في غيبة الشوري فقد جرت احداث كثيرة واني اجملها هكذا :

يطلق اسم الساحل العربي على ست امارات كبيرة وصغيرة ربطها مع دولة انجلترا معاهدات ولما كانت ابرعي ظاهرة عمان في يد آل سعود كان نفوذهم في البر على هذه الامارات وغيرها ومنهم من يواليهم ويخضع لهم حتى اليوم لروابط الدين والعقيدة السلفية وكان تعلق هؤلاء بالسعوديين شديداً حتى ظهرت معاهدة جدة وفيها المادة السادسة فسقط في ايديهم وظن البعض انها عقدت في ظروف تقتضيها وظلوا على ولائهم منتظرين الفرج وكان موقف الامراء نحو الانجليز معروفا كما حدث لحاكم رأس الخيمة مما نشرته الشورى في حينه ولما طرد الايرانيون الانجليز من بلادهم واجبروهم على تحويل طائراتهم عن المرور في ساحل فارس جاءوا الي ساحل عمان وفاوضوا الامراء في إنشاء مطار ودائرة بريد ولما كان موقف امير رأس الخيمة معروفا فقد تحولوا عنه الى حاكم دبي وبذلوا له ما يقرب من عشرة آلاف جنيه فأبى فاستعانوا عليه بالشيخ احمد الجابر الصباح حاكم الكويت وهو صديق محب للانكليز أكثر من حب الانكليز للانكليز فلم ينجح ورجع من حيث أتى وقامت ضجة حول ذلك . وفي هذه الأثناء وتحت طي الخفاء زين الوكيل السياسي لشيخ الشارقة بأن يستدعيهم ويتفق معهم اي مع الامراء وفعلا كتب لهم وجاؤا ولما شاع الخبر قام اخوته عليه مستنكرين ذلك وقام الاهالي قومة رجل واحد وجرت امور يطول شرحها انتهت بتفوق شيخ الشارقة بمساعدة الانجليز ومكائد اذنابهم الذين ندموا اليوم ولا ندامة الكسعي وانعقدت المقاولة بدفع الانجليز ما يقرب من الفي جنيه لشيخ الشارقة كل سنة مقابل إنشاء محطة للطائرات في بلاده وقضي الامر وبذلك انفتح باب الساحل امام الانجليز وتم لهم المراد وندم الامير على ما فرط به بسبب الجنيهات ونزح بعض العرب من الشارجة إلى رأس الخيمة حيث حل بها البلاء واصابها الداء العضال أيضاً وهو الاستعمار واخذ شيخ الشارقة ينعم بتلك الغنيمة التي فاز بها دون سواه في نظره وقد مر بمحطة الطيارات هذه بالشارجة كثير من الكبراء وحاكم الهند السابق الذي اقيمت له اعلام الزينة عند مروره واجتمع له الأمراء واطلقت المدافع وبذلك اصبحت تلك النواحي مستعمرة للانكليز !

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من طولكرم بفلسطين ان الشرطة قبضت في قلقيلية على السيد محمد خدرج الملقب بأبي رشيد للتحقيق معه في مسألة رصاصة اطلقت في الجهة التي امسكه البوليس فيها وقال المكاتب ان المقبوض عليه ضرب وعذب وانه استحصل على تقرير طبي يثبت ذلك ، ثم قال الكاتب ان بوليس هذه الجهة اشتهر بهذه الاعمال مستشهداً بما اصاب الاستاذ محمود عبد الله يعقوب في انناء الثورة الماضية من تصرفات الشرطة الخ .

فنحن نكتفي بهذه الاشارات ونسأل حكومة فلسطين هل بلغتها هذه الحادثة وهل امرت بتحقيقها ؟ وهل هي صحيحة ؟

جهل صحفي بالتاريخ

يسجله على نفسه بقلمه وبجريدته !

وقع نظري في جريدة « التيمس المصري » التي يصدرها المسيو سالم سيدهم على كلمة بعنوان « هيا اسمعوا أيها النقلان » حاول فيها كاتبها نقد كتاب معجم الأدباء الذي يصدره الاستاذ الجليل الدكتور احمد فريد بك رفاعي ، ولست أعير هذا النقد اهتماما فهو مهاترة أكثر منه نقداً علمياً . ولكني رأيت هذا الصحفي يحاول أن يوهم قرائه انه يشفق من الفاظ وردت في معجم الأدباء وأنه يرى حذفها ، كأن أمانة النقل التي أجمع عليها العلماء لاقيمة لها في نظر هذا الكاتب ، على انه وهو يحاول ذلك سقط في هاوية من الجهالة قلما تردى بها كاتب قبله اعتقاداً منه أنه يستطيع تغيير معالم التاريخ الذي تعرفه صبية المدارس فأشفقت بدوري على العلم وكرامة التاريخ وعلى قراء جريدته.

فقد أورد هذا الكاتب قضية معروفة في التاريخ العربي العباسي ذهب فيها إلى ان الخليفة المعتصم هو الذي قتله هولاكو التاتاري فخلط بين المستعصم والمعتصم . لأنه لا يدري ان المعتصم ولي امر الخلافة عقب المأمون ويجهل حادثة فتح عمورية وهي حادثة عربية طريفة نسوقها اليه لعله لا يعود الى هذا الجهل مرة أخرى

لما بلغ الخليفة المعتصم ان الروم أغاروا على حدود الدولة العباسية وارتكبوا كثيرا من الأثم والعدوان في معاملة رعاياه وان امرأة مسلمة صاحت على أثر هذه المنكرات « وامعتصماه ! » أسرع ملبياً استغاثتها وحمل بجيوشه على بلاد الروم يؤدبها على ما أجرمته في حق رعاياه وفتح بلدة عمورية فيما فتح وأسر ابنة حاكمها أو قائدها وكان من قواد الروم الذين كان العرب يطلقون عليهم لقب البطريق وجعلها بين جواريه كما جرت يومئذ العادة عند الأمم المتحاربة

لكن صاحبنا محرر « التيمس المصري » توهم ان عمورية هذه اسم ابنة البطريرك وان الخليفة المعتصم أساء اليها وقد حاول ان يغير بجهله ما في حادثة هذه المرأة العربية من عظمة وإجابة الملك العربي لاستغاثتها وهي حادثة من أنبل حوادث التاريخ العربي فأثبت صاحبنا جهله مرتين لأنه لا يعرف ان « بطريق » هو لقب الحاكم والقائد . فخلط بين البطريق القائد السياسي والبطريرك الرئيس الديني

ولكن يظهر ان صاحب « التيمس المصري » فوق جهله بالتاريخ لا يشعر بالقومية العربية التي تمتد حوادثها التاريخية موضع فخر العالم العربي ومصر من هذا العالم فلينظر قراء « التيمس المصري » الى تعليل صاحبها والجهالات التي يتخبط بها وليشفقوا من جهله عوضاً عن أن يشفق عليهم من كتاب معجم الأدباء !

كاتب

الشباب — صاحب التيمس البلدي معذور لأنه اما أن يكون قد نشأ في مدارس حكومية وهذه لا يهمها التاريخ العربي بقدر ما يهمها التاريخ الاوروبي والفرعوني والانكليزي — واما أنه تعلم في مدارس أوربية وهذه لا يهمها من التاريخ إلا دس الاكاذيب على العرب وانكار فضلهم وتشويه حضارتهم . فماذا ننتظر منه إذن؟

الى حكومة دمشق

شكوى سيدة مصرية

اعتاد بعض الناس ان يرسلوا « الى قنصل فلسطين بمصر » او الى (سفير دولة فلسطين بمصر) رسائل تتضمن اشياء يستعلمون عنها او مطالب لهم هناك ينشدونها واعتاد البريد منذ خمس عشرة سنة ان يسلم مثل هذه الرسائل الى محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة بصفته رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة فكان يجتهد في تحقيق أمل اصحاب هذه الرسائل على قدر طاقته وما يصل اليه اجتهاده . وآخر ما وصل اليه من هذا النوع « العرضحال » الآتي بتاريخ ٦ يونيو الجاري وهو من سيدة مصرية من اهالي منيا القمح وهذا هو بنصه وحرفه :

حضرة صاحب المعالي سفير دولة فلسطين بمصر : مقدمته لمعاليكم نفوسة بنت احمد سليمان من اهالي منيا القمح بمديرية الشرقية . كنت قد تزوجت قبل ١٤ سنة بشخص شامي يسمي محمد درويش عبد الهادي فياض من اهالي دمشق الشام والمذكور حضر ابندر منيا القمح وتزوجني وخلف مني ولداً اسمه احمد محمد درويش فياض عبد الهادي ، وزوجي المذكور توفي هناك قبل عشر سنين وترك جنينة وترك منزل سكن بشارع الوسط بباب الحمالة والجنينة بجوار شخص اسمه الأطرش وأنا مقدمة هذا وابني لأننا الورثة ونرجو منكم البحث عن الجنينة وإفادتنا بالرد افندم .

الامضاء : نفوسة بنت احمد سليمان
بمنزل السيد عطا ببندر منيا القمح

الشباب — نوجه الى هذه المسألة نظر صاحب المعالي السيد شكري بك القوتلي نائب رئيس وزراء سورية ، وليس لكشف هذه المظلمة سواه في همته وشهامته ، فأن اصدر امره الكريم الى محافظ دمشق بالنظر فيها فالمحافظ يستطيع نبش المسألة كلها بواسطة مشايخ الحارات ومراجعة دفاتر الضرائب والطابو الخ والله لا يضيع أجر المحسنين

ينتقمون منه

نشرت الصحف العربية واليهودية الثلاث أخيراً ، هابوكر وهآرتس ودافار ، معلومات وافية عن حادث محاولة اغتيال سليمان احمد عبد الغني من قرية صفورية على شاطىء عكا فقالت ان شخصين مسلحين هاجماه في المقهى وأطلقا عليه الرصاص فأصاباه بجراح مختلفة ولكن رصاصة اخطأته وأصابت رجلا بجانبه فقتلته ، والشخص المقصود بالقتل كما تقول هذه الصحف الثلاث انه كان احد شهود السلطة في قضية قنبلة مهلال المعروفة بحيفا وانه أحد الاشخاص الذين بلغوا البوليس عن عصبة الشهيد القسام . وقد حاول مجهولون قتله منذ ستة شهور فأطلقوا عليه الرصاص في شارع الناصرة، ولكن الرصاص اخطأه وأصابه بجراح بسيطة فقط، وقد طلب على أثر تلك الحادثة إذناً بحمل السلاح من البوليس فأجاز له حمل مسدس وكان يحمل أمس الاول عند محاولة قتله ذلك المسدس إلا أنه لم يستطع استعماله بسبب اصابته في ذراعيه . وتقول الصحف المذكورة أنه تلقى منذ بضعة أيام كتاباً من جمعية الكف الاسود تنذره فيه بان اجله انتهى . ولم يتمكن البوليس من القبض على احد . « عن اللواء »

al-Shabāb (Cairo) Vol. 1-3 No.101, February 17,1937 - April 12,1939

شكيب واحسان فى الوطن

أشياء عن حفاوة الوطن بهما — مواكب عظيمة واحتفالات خالدة ليلا ونهاراً فى جميع مدن سورية

ماتمنيت أن تكون جريدتى يومية وفى عشرين صفحة إلا الآن وفي هـذا الشهر — الذى رأت فيه سورية وسمعت ثم شهدت ما لم تشهده فى تاريخها من عظمة وطنية منذ تقلص ظل الدولة الاموية حتى اليوم

وقد تبين لى أن ما نشر فى عـدد الشباب الماضي من الانباء التليفونية والبرقية التي وردت على القاهرة عن احتفالات الوطن بالمجاهدين العظيمين شكيب أرسلان واحسان الجابرى ما هو إلا نقطة من بحر أو وشلة من نهر ، وأنه أقل بكثير من الصورة المصغرة التي يقولون عنها وسامح الله اخواننا فى سورية لأنهم لم يرسلوا الى صحف القاهرة المصورة بعض رسوم المواكب التاريخية التي مشت من ساحل بيروت الى دار بيهم والصلح ، ومن بيروت حتى العاصمة العربية العظمي دمشق . وفى دمشق نفسها، بحفلاتها التي جاءت طبق الاصل عن امجادها فى أيام غسان ومعاوية وعبد الملك لما كانت تستقبل الفاتحين من آل جفنة وبنى أمية وتتوجهم باكاليل النصر

لقد بـكى الأمير شكيب لما رأى الوطن بعد أن غاب عنه عشرين عاماً . وبكي احسان بك لما وقف على قبر الزعيم العظيم ابراهيم هنانو كما بكيا على مثوى يوسف العظمة وزير حربية سورية الشهيد الذى صمد لقتال الجيش الفرنسوى قبل سبع عشرة سنة عند اقتحام العدو لدمشق واستباح بجنوده السود حمى الوطن فاستشهد يوسف العظمة فى تلك المعركة بعد أن قاتل الغزاة بنفسه ثم قذف عليهم بيده القنابل المتفجرة، وهو مما لم يقم به وزير فى التاريخ الحديث، لقد بكي شكيب واحسان فى تلك المواقف ، وقالا للذين خطبوا ونسبوا اليهما فضل تحرير الوطن : كلا فنحن لم نصنع شيئاً فى الخـارج لأن الأمة فى الداخل هي التي صنعت كل شيء بثباتها وجهادها وتضحياتها ، ولولا جهاد الأمة التي اعادتنا الى أرض الوطن احياء لعدنا اليها جثثاً ، وقد لا نعود حتى ونحن رفات

بهذا التواضع تكلم شكيب واحسان ، وهما اللذان رضيا علم الجهاد عشرين سنة فى ديار الغرب وانفقا الصحة والشباب والمال فى سبيل الله

كنت أتمنى أن تـكون هذه الجريدة في عشرين وخمسين صفحة لأنشر فيها كيـف استقبلت بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب البطلين المجاهدين ولـكن أنى لى ذلك وهذا العالم الاسلامي لم يستطع جعل هذه الجريدة بثمان صفحات أسبوعية، لا فى عشرين صفحة يومـيـة ، وسيأتي يوم يقول فيه الاحفاد عندما يعثرون على مجموعاتها فى دور الـكتب : كيف قصر الاجداد في جعلها يومية وفي صفحات كثيرة !

واما الآن فيكفي ناسنا التمتـع بتراجم ممثلى السينما ونشر أخبار مقـابلة الوزير الفلاني الروسي للسفير الفلاني الاسكندنافي ، وحوادث سبـق الحصان الفلانى للجواد الفلاني ، بينما العالم الاسلامي يرزح في الاصفاد والأمم العربية تتعذب في القيود والاغلال

قالت صحف بيروت والشام ان الجيل الحديث لم يشهد ماشهده يوم وصول شكيب واحسان وذكرت ان برقيات التهنئة وردت عليهما من جميع أنحاء الارض، وقد وردت اليهما بواسطة جريدتنا الشباب رسائل وبرقيات ترحيب من غينيا وتونس وأميركا والهند والسودان ، وهو مما لم يسبق لأحد قبلهما . ولا نستطيع الآن سرد ما قامت به سورية نحو بطليها ، ولا نشر شيء من خطبهما لأنه كثير ، كثير جداً ، وكله عظيم مجيد ، ولـكننا نعد القراء بأن نلخص لهم فى الاعداد التالية مقتطفات مختزلة عما جرى في الوطن تمجيداً للمجاهدين وبعض أقوالهما ، ومثل هذه الحوادث لاتضيع بهجتها لابمرور الزمن ولا فى توالى الأيام ، ومن حق قراء هذه الجريدة في الاقطار البعيدة الذين يرقبون كيف تجزي الامم خدامها وكيف تعامل مجاهديها أن يعرفوا ماذا كان من مكافأة الوطن لشكيب وإحسان ، ليتأكد من كان يشك من ان الله سبحانه وتعالى قد صدق وعده وان العاقبة للمتقين

اذن فقد كان من المستحيل ان نورد حوادث تلك الحفاوة مبوبة أو ملخصة ولذلك يكفي منا إن تـكلمنا عن الحفلات الوطنية ان نقول انها كانت كثيرة ومتلاحقة، وان وصفنا الجموع فيكفى ان نقول انها كثيفة متراصة ، وان ذكرنا الاجتماعات فحسبنا انها غفيرة وغاصة، فازاء حالة شعبية تاريخية كهذه ماذا يستطيع القلم ان يصف وانى للورق ان يتسع ، وكيف يمكن لجريدة فى أربع صفحات محدودة ضيقة ان تحيط بعواطف شعب منتصر مضى عليه يجاهد ويضحي مدة ربع قرن ، منذ نشبت الحرب العظمي الى اليوم الذى نحن فيه ؟!

ان خرائب دمشق التي لاتزال شاخصة الى اليوم منذ ضربها الفرنسيس بالمدافع منذ اثنى عشر عاماً ، وان اطلال دورها ودوارس اسواقها المحروقة بقنابل الحضارة الغربية الاستعمارية المحرقة . وان ساحات دمشق المملوءة باشباح المشانق التى نصبت لشهداء العرب فى أواخر أيام الحـكم التركى الدامى، وان بقايا القرى التى خربتها مدافع الانتداب، ان كل هذا ليدل ويشهد على قوة الجهاد الذي قامت به سورية وعلى أنه كان عنيفا عجيباً قام به شعب تليـد شريف ورث السيادة كابراً عن كابر ، فلما تسلط عليه عدو غادر بالـكثرة وبالـكذب ، احتقره وقاومه بالسلاح فوراً وقد ظل ينازل القوة بالقوة ويجاذبه حبل الجهاد عشرين سنة غير ناقصة فلما سلم له العدو بحقه استدعى من الميدان الخارجي الاحياء من ابطاله فلما وصلوا انفجر هذا الشعب بعواطفه وحماسته امام قواده فـكان من ذلك هذا الذى شهدته بيروت والشام وحلب وما بين المواصم الثلاث من قرى ومدن وحواضر عن استقبال شكيب وسلطان واحسان وامين رويحة وسعيد حيدر واخوانهم مما تبعثت بنقل اخباره اسلاك البرق واختلج باذاعته الاثير الى جميع انحاء المسكونة

واما يوم يعود فوزى القاوقجي البطل الاشهر فسيكون مثل ايام من سبقه من ابطال الأمة العائدين الى الوطن ، على ان لا ننسى ونحن في هـذا الفرح ان نمجـد ذكرى الشهداء

محمد علي الطاهر

رسالة من زنجبار

كتب الينا حضرة السيد محمد بن سالم ابن سيف من زنجبار يقول انه اطلع على رسالة فى الشباب عن احوال مسقط وانه يثنى على السلطان الحالى السيد سعيد ولـكنه ينتقد الغاء المدرسة السلطانية التي اسسها السلطان السابق السيد تيمور ويطالب باعادتها .

ذكرى اليمة

احتفلت البلاد المغربية جميعاً احتفالا محزناً بذكرى ١٦ مايو وهو اليوم الذي أصدرت فيه فرنسا الظهير البربري الذي يخرج نصف سـكان بلاد المغرب من الاسلام. فهل لحـكومة الواجهة الشعبية الافرنسية الحرة ان تمحو هذه الوصمة من تاريخ حكم فرنسا للمغرب ؟

جواد وأنباء

اعانة جديدة لفلسطين

اللهم زد وبارك ، أخذنا بالبريد الطيار الافريقي رسالة من حضرة الغيور السيد صالح احمد العقربى اليمانى نزيل مدينة ممباسة بشرق افريقيـة وهو من فضلاء أبناء قبيلة العقارب بجوار عدن رسالة يقول فيها أشياء كثيرة منها ان نبلغ تحيته ودعواته الي عطوفة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان مع رسالة خاصة لتوصيلها إليه ، وانه واخوانه يهتمون بمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي ثم قال انه أرسل إلينا بالبريد المسجل كتابا فيه ثلاثة عشر جنيهاً انكليزياً ونصف جنيه تبرع بها فضلاء العرب في تلك البلاد لمنكوبي فلسطين وطلب ان نوزعها بمعرفتنا ثم ختم كتابه بشكر السيد الفاضل الحاج احمد مسعود نزيل كبجوري لأنه كان من أكبر المساعدين على جمع الاعانة . ونحن ننضم الى السيد الهمام صالح احمد العقربي فى شكر الحاج احمد مسعود أكثر الله من أمثالها

ثم وصل الـكتـاب المذكور ومعه المبلغ وأسماء المتبرعين الـكرام وهى :

٥٠ شلناً من السيد صالح احمد العقربي و٦٠ من السيد محمد مسلم الشامى الفلسطيني و٢٠ كل من فاعل خير والحاج عمر بن على بن شرماه النهدي و١٠ كل من السادة محمد مجاهد الذبحاني وعلى احمد العقربى ومحمد مانع فاضل وعلى يحيى القعطيي وصالح محمد حبيبى وفاعل خير والشيخ عامر بن نهيد النهدى وسالم محمد الزقير و٥ شلنات كل من السادة مكرم وسعيد العريقي ومحمد على شماخ وحسين على المرقدي ومحمد زين بن محمد بن عبدالله و٣ كل من السيدين محسن مرور وصالح منيف بن حيدرة و٢ شلن كل من السادة حبيب محمد ومحمد عبد المجيد وصديق بن لدة وعبدالله قادري ومحمد صالح العقربي وعبـد الله نعمان الذبحاني وشلن كل من السيد عبدي على الصومالي والسيـد حسين ، فالمجموع ٢٧٠ شلناً .

الشورى — جزى الله المتبرعين خير الجزاء وعوضهم أحسن العوض وأكثر من أمثالهم وإننا نؤكد لحضرات المتبرعين أن كل شلن من هذا المال ليساوي الف جنيه من اموال الأغنياء الملاعين الذين لا يبالون بخير ولا يحسون بجمال الاحسان، وخصوصاً الذين يهلكون ويلتحقون بجهنم ويتركون أموالهم وكنوزهم لأولادهم الفاسدين ولا يهون عليهم تخصيص شيء للخير العام

حول فجائع جيبوتى

وردنا من حضرة صاحب التوقيع الرسالة الآتيه التى ننشرها بنصها ونوجه اليها نظر سفارة فرنسا بمصر :

في هذا الاسبوع وصل من جيبوتى مقدار ١٥٠ عائلة عربيه هاربين من القتل واهل البلاد صاروا كالغنم بلا راعي والوالى الافرنسى سافر وقد استولى الرعب على الاهالى وقد تركوا صلاة الجماعة فى المساجد خصوصا صلاة العشاء والصبح والبلاد فوضى ولا نعلم ما هو قصد حكومة فرنسا من هذا الاهمال . من الناس من يقول ان الوالى اطلق القتلة من الحبس خوفا من قبيـلة العيسا المتوحشة حتى تصل القوة الكافية لردع الاشقياء، ونحن لا نعلم الحقيقة. كتبنا لمولانا الامام لان الشهداء من رعيته. ومن الناس من يقول ان قصد الحـكومة الافرنسية طرد العرب من الصومال لانهم صاروا اصحاب املاك واسمه مثل الشيخ على كيش والشيخ سالم معطى واولاد المرحوم الضورانى والحاج على الصارم . وقد صار جميع العرب فى حصار شديد فنرجوكم ان تذكروا سفير فرنسا بمصر ولـكم الاجر والثواب وتفضلوا بقبول احترامى

التواهي بعدن   احمد طه الهتارى

من عالم هندى كبير

لكنو (الهند ١٣) ربيع النبوى ٣٥٦

سيدي الجليل الاستاذ المجاهد صاحب الشورى والشباب سلام الله عليكم ورضوانه وبعد فقد كنت اسمع بكم وأقرأ بعض مقالاتكم في (الفتح) الأغر، حتى طلعت علينا صحيفة الشباب الغراء بمحياها الجميل وسنا بروقها فأقبلت على قراءتها عدداً بعد عدد وجعلت أحس من نفسي ميلا اليها وحباً بها وبصاحبها المقدام المجاهد، وحدثت نفسي أن أراسلكم وأساجل جريدتكم الرسائل والبحث في مواضيع شتى، إلا أنني بقيت أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وأتعلل لنفسي بأعذار عدم الفراغ وتزاحم الأشغال ، حتى تلقيت أخيراً ، بواسطة الشورى هدية نفيسة من سيدي ومولاي ومنادي في السياسة وإمامي في الأدب ، كاتب الشرق الأكبر وأعظم (١) رجال العالم الاسلامي ، أمير البيان الأمير شكيب أرسلان — وقاه الله شرور الحاسدين وأيده بتوفيق من عنده — فلم يبق لي عذر ولم أجد مندوحة عن الكتابة اليكم معتذراً التأخر عن القيام بالواجب وها أناذا أبعث اليكم بفصل من فصول كتابي في التأليف (حاضر مسلمي الهند وغابرهم) التي بدأت أؤلفه على اقتراح من الأخ المفضال الاستاذ الجليل صاحب الفتح الأغر منذ سنتين ، إلا أن الكتاب قد طال ويكاد يكون جامعاً لـكل ماشذ وندر من أخبار الهند السياسية والدينية والتعليمية وتراجم رجالاتها وتاريخ جمعياتها الى غيرها مما لا يسع لذكره المقام . والرجاء أن يتم الـكتاب في عاجل فتمهد بطبعه إلى إحدى المطابع في مصر .

استغفر الله من هوى النفس وازورار القلم عن الموضوع . فعوداً الى الحديث السابق . نعم ، أبعث اليكم بفصل من الـكتاب الآنف الذكر تكلمت فيه عن ثورة مليبار الشهيرة التي انفجر بركانها سنة ١٩٢١ خلال قيام أهل الهند بحركتي الخلافة والاستقلال الشهيرتين . وسيعرف قراء (الشباب) بذلك ان الاستعمار لا يفرق بين فلسطين والهند وأساليبه في الاضطهاد وإراقة الدماء واحدة . وان في ذلك لعبرة لأولي الأبصار .

أما هدية الامير النفيسة المشتملة على كتابين (ديوان أمير البيان وشوقى أو صداقة أربعين سنة) فمن انفس ما ألفه مؤلف أو قرأه قارىء فى هذا العصر فتلقيتهما بيد الشكر وقبلتها بأحسن القبول واستبشرت بها فرحاً ولثمتها تعظيما لصاحبها وتبجيلا أدامه الله سباق غايات وطلاع أنجد . وأي سرور أعظم وأكبر من ان يهدى لى سيدى ومولاى الامير الجليل — حرسه الله ورعاه — مؤلفاته التى لم ازل حريصا على اقتنائها والتي ما زالت ولا تزال منارة لى اهتدى بها فى ظلمات السياسة والادب ، حتى انى — ويعلم الله انى لست بمبالغ — كلما طرأ على ذهول او انجماد فى القريحة وجمد القلم يتردى عن متن مطيته اخذت كتابا من كتب الامير استقدح به زند الخاطر الفاتر فاذا بالغمة قد انكشفت والذهول قد انقلع ، والحمد لله اولا وآخراً . فنا اخلص كلمات الشكر والامتنان الى السيد الامير — حفظه الله ذخراً للاسـلام والمسلمين — شكر الولد لوالده او التلميذ لاستاذه والجندي للقائد

اما مؤلفات امير البيان الجليلة فهيهات لى ان اجترىء على ابداء رأى فيها وشته بنان امير كتاب العربية وجادت بقريحته الفياضة . وما ظنك عن ذهب يصف الشمس فى رابعة النهار ، او تراه عاقلا ؟ وقل لي بالله ماذا يكون رأيك فى من تجشم وصف البحر فى زخاره والغيث فى انهياله والبرق فى لمعانه ، أو تحسبه يصيب المرمى ويقصد الغرض الاسمى ؟ فكما أن البحر حسبه انه بحر ، كذلك يـكفى لمؤلفات الامير انها مؤلفات الامير وجاء الشمس للشمس دليلا . هذا ، وفى الختام تقبلو من العاجز احسن التحيات واطيبها .

مسعود عالم الندوى

منشىء مجلة الضياء المحتجبة

الشباب — شكراً لفضيلة الاستاذ الـكبير على حسن ظنه ، ومرحباً بنفثات قلمه وفيض علمه وفضله

(١) ليس من شيمتي ارسال الكلام على عواهنه وانما اقول ما اقول عن اعتقاد وبصيرة والعلم عند الله .

فاجعة الاسكندرونة

مثل فاجعة فلسطين

توالت الانباء من تلك البلاد السورية العربية بأن القتال يدور منذ عشرة أيام بين الترك والعرب في الاسـكندرونة وانطاكية وان المقاطعة قائمة بين الطرفين فلا يعامل هؤلاء أولئك ولا أولئك هؤلاء ، وليس الآن بين الطرفين إلا القتل والتخريب والاغتيال واحراق الممتلكات الخ وسبب ذلك ان فرنسا وعدت تركيا بتلك البلاد كما وعدت بريطانيا اليهود بفلسطين. ففرنسا وهبت مالا تملك وبريطانيا وهبت مالا تملك !

وإذا كانت بريطانيا تحمي اليهود وتدفع عنهم أصحاب الوطن الفلسطيني بالسلاح . فتركيا تشجع الاقلية التركية على الاكثرية العربية وترسل اليها السلاح وتهدد بسوق الجيوش ، واما شهداء الاسكندرونة ومنكوبيها فهم يرفعون أصواتهم الى الله يستنزلون لعنات التاريخ على الذين اشقوهم ودوعوهم في وطنهم وجعلوه مثل جهنم

ان المسئول الأول عما حل بالأمة العربية في جميع جزيرة العرب هم الانكليز والفرنسيس فاذا كانت روسيا والنمسا والمانيا اقتسمت فيما مضى بولونيا فقد أخذتها لنفسها . واما اصحابنا الحلفاء فقد قسموا البلاد العربيـة الى دويلات ومستعمرات وامارات ثم لم يكفهم هذا بل أخذوا يتكرمون ببلاد العرب على الغير ، فبريطانيا تعطي اليهود جنوب سورية الذي سمي بفلسطين ، وفرنسا تعطى الترك شمال سورية الذى هو منطقة الاسكندرونة وانطاكية بعد ان اعطتهم عينتاب وكيليكيا ، وبعد ذلك قسمت بريطانيا فلسطين إلى امارات ومناطق عربيـة ويهودية ، وقسمت فرنسـا بقية سورية إلى دول شتى كلبنان وسورية الداخلية وجبل الدروز الخ

فلو لم يغدر الحلفاء بالعرب لـكان من جزيرة العرب دولة تنشر أعلامها من شطوط البحر الأحمر وحضرموت والخليج حتى حدود العجم والترك وشطوط البحر المتوسط، تنشر الحضارة وترفع شأنها وتكون من اكبر عوامل السلام في الشرق الادنى ، ولما كانت تستطيع تركيا ان تفكر في التهجم على الأمة العربية ولا حلم اليهود بالوطن القومي بفلسطين ولا رأينا الأمير عبدالله يدجن شرق الأردن ويقلم اظافرها وقد كانت من امنع بلاد العرب واعزها جانبا ومن اعظم معاقل استقلالها .

لقد اذلت بريطانيا وفرنسا الأمة العربية أشد اذلال وجازتها على نصرتها لها في الحرب العظمى الماضية افظع جزاء، ولـكن اضطهاد الأمة العربية قد بلغ الآن حده ولسنا ننتظر بعد ان بلغت الروح الحلقوم إلا النكسة ، نكسة الاستعمار الغاشم الذي تمادى وها هو اليوم يظلم نفسه لأنه لم يترك للسلام بينه وبين الامم العربية محلا ، وسنرى وسيرون والله مع الصابرين

حادث بفلسطين

اطلاق الرصاص على مدير الأمن العام

القدس فى ١٣ يونيو — وقع اليوم فى القدس حادث اعتداء على المستر سايمر مدير الأمن العام فى فلسطين بالقرب من دائرة المهاجرة فى قلب مدينة القدس . وقد اطلق عليه المعتدون ثمانى رصاصات نجا منها بأعجوبة ولـكن سائق سيارته وهو كونستابل انجليزي اصيب برصاصة فى ذراعه اصابة خفيفة . والظاهر ان المعتدين كانوا ثلاثة من العرب بملابس الفلاحين وان اثنين منهم توليا اطلاق الرصاص بينما كان الثالث يرقب الطريق . وقد حاول كونستابل كان فى سيارة مدير البوليس ان يلحق بالمعتدين ولـكنه لم يتمكن من ذلك وقد اصدرت الحـكومة بلاغا رسميا عن الحادث جاء فيه :

« بينما كان مفتش البوليس العام اى مدير الامن العام المستر سايمر خارجا من المسكوبية بالقدس في الساعة العاشرة والربع صباحا اطلق عليه ثلاثة من العرب بلباس الفلاحين عدة عيارات نارية فى اللحظة التى كانت سيارته تجتاز بوابة المسكوبية فلم يصب مفتش البوليس العام. ولـكن الـكونستابل البريطانى الذي كان يسوق السيارة اصيب فى ذراعه فنقل الى مستشفى الحـكومة وحالته ليست خطرة »

وعلى اثر وقوع الحادث انتشرت الدبابات المسلحة فى شوارع المدينة وضواحيها وضرب رجال البوليس نطاقا واسعا حول مكان الحادث . وشرع البوليس البريطاني في تفتيش القادمين إلى المدينة والخارجين منها وقصدت مفرزة من الجند إلى دار اللجنة القومية ومكتب المحامي الاستاذ فائز الحداد رئيس الجمعية القومية ومكتب دار الصناعة العربية وفتشت هذه الاماكن تفتيشاً دقيقاً . واعتقل البوليس السيد راغب الانصاري شقيق المرحوم سامي الانصاري الذي كان قد اطلق الرصاص على الضابط البريطانى سيكرست في العام الماضي . وفتش منزل والدة الشيخ ابراهيم الأنصارى . وعقد رجال الحـكومة اجتماعا حضره مدير الامن العام والجنرال ديل قائد الحملة البريطانية في فلسطين للنظر في الحالة الحاضرة

لندن فى ١٣ يناير «روتر» — جاء من القدس ان المستر سايمر المفتش العام لبوليس فلسطين قد نجا باعجوبة من الاصابة عند إطلاق خمس رصاصات على سيارته في قلب المدينة . وقد أصيب سائق سيارته وهو كونستابل بريطانى اسمه موريس ملنر بجرحين . اما المعتدون ويقال انهم ثلاثة من العرب الفلاحين فقد نجوا بعد اطلاق الرصاص فارين بطريق ضيقة . اما السائق ملنر فقد اصابته الرصاصة الاولى فى عنقه فأوقف السيارة حالا ووثب منها ولـكنه اصيب ثانية فى صدره فوقع واغمى عليه .

سمو الامير عمر

يبدي رأيه فى حامد المليجي

كنا قد نشرنا فى العدد الماضي كلمة عن ادعاء حامد المليجي والد « سيف الاسلام الامير محمد المليجي » المتكلم أحياناً باسم سمو الامير الجليل عمر طوسون وايهامه الناس بأساليب شتى أنه متصل بسموه العالى الخ وغشيانه المجالس والمجتمعات بهذه الصفة . ونقول الآن اننا تلقينا من دائرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون الـكتاب الآتى بنصه وحرفه :

دائرة طوسون باشا بالاسـكندرية

نمرة القيد ٤٠٧ نمرة الـكوبيا ١٣٧

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الشباب الغراء بالقاهرة

قد وصل عدد جريدة الشباب المرسل من حضرتكم واطلع حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون على الكلمة المنشورة فيه تحت عنوان: «حامد المليجي واسم سمو الامير عمر» وقد وجد سموه انكم حللتم هـذا الموضوع بنفسكم بالطريقـة التي اتخذتموها مع الاستاذ المليجي، وسموه يستحسن اتباع هذه الطريقة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام م ١٢ يونيه ١٩٣٧

باشمعاون الدائرة : امضاء : محمد فهمى

الشباب — ان هذا الكتاب الكريم ليدل على ان الامتعاض من هذا المليجي الذى يعد اعجوبة الدهر بين الطفيليين واعداء الحركات النافعة قد تجاوز محيط الناس حتى وصل الى المقامات العالية ، ويكفي مقام أمير كبير من أمراء البيت المالك كمقام الامير المعظم عمر طوسون ونحن قد لمسنا التذمر من المليجي لما كنا فى الاسكندرية يوم مر بها عطوفة الامير شكيب ارسلان ، فقد جاء ذكر المليجي فى بلدته الاسكندرية فقال لنا أحدهم شوانها المحتريين «الحمدلله اللي هو بعيد عنا خلوه عندكم بمصر!» وعلى ذكر الامير شكيب نقول ان هذا المليجي كان يدس لعطوفته فى احدى صحف القاهرة بشكل دنىء بدون ان يسيء اليه الامير ، بل كيف يسيء اليه وعطوفته يقيم فى غربته وجهاده فى سويسرا والمليجي في مصر؟! ومن دس المليجي انه نسب الى الامير انه تواطأ مع الطليان على طرابلسيين وان الامير كتب مقالة يقول فيها ان قتل الشهيد السعيد عمر المختار رضي الله عنه كان عملا ينطبق على القانون !!

ولما تألف وفد السلام للاصلاح بين جلالة الملك ابن سعود وجلالة الامام يحيى ملك اليمن منذ ثلاث سـنين وهو الوفد المؤلف من فخـامة هاشم بك الاتاسي رئيس جمهورية سـورية والسيد امين الحسيني والامير شكيب ومحمد على باشا علوبة الوزير المصرى المحترم كتب المليجي الى جلالة الامام يحيى يحـذره من هذا الوفد ويشكك فى اخلاصه الخ وقد وقع كتاب من كتب المليجي هذه في يد الحـكومة السعودية لما استولت جيوشها على الحديدة وضبطت البريد الواصل اليها في ذلك الحين فكان لوجود هذا المكتوب فضيحة ما بعدها فضيحة لأن المليجي كان في كتابه هذا يلمح ايضاً الى طلب شيء لابنـه « الأمير محمد المليجي سيف الاسـلام !! » الخ وكادت الحـكومة السعودية تنشر هذا الـكتاب فى نشرة الوثائق التي اصدرتها ولـكن الامير شكيب وقد اطلع على الـكتاب لما كان بوقتها في مكة اشار باغفاله فـكان جزاء الامير الجليل من المليجي معاودة الطعن عليه ! ومن هذه المطاعن مقالة قبيحـة دسها المليجي على جريدة الشعـب في غياب الاستاذ الهـوارى فـكانت لها ضجة ضد المليجي في جرائد كثيرة .

وإننا في النهـاية نتوجه الى سمو الامير الجليل عمر طوسون بعظيم الشكر على صراحته لأنه لم يسكت كما سكت الى الآن جميع الذين يعرفون المليجي ضعفاً منهم، وكلهم يوافقون على كل مايقال عنهم يأخذهم الحياء الباطل فيوالون السكوت عليه فيتمادى المليجي في تطفله، فلو صارح الناس هذا الرجل وأظهروا له احدى النواجذ لتوارى وقبع وأراح الناس ولـكن أين هؤلاء من الامير الـكبير الذى لا تأخذه فى الحق لومة لائم .

بعثة الى نيجريا

— كتب الينا من الخرطوم أنه قد غادر السودان أعضاء البعثة النيجرية بطريق الجو الى كانو عاصمة نيجيريا لنشر الدين الحنيف وأحكام الشرع المنيـف وفقهم الله

متفرقات

الدكتور هيكل بك

وفلسطين ارض الشهداء

زار فلسطين في هذا الاسبوع العلامة الدكتور محمد حسين هيكل بك محرر جريدة السياسة وصاحب كتاب (محمد) فاحتفت به الأوساط الأدبية والسياسية والمنظمات الوطنية واكرمته إكراما يليق به ثم عاد اول امس إلى مصر

وفلسطين تذكر للدكتور هيكل بك مرقفين نحوها في ايام الثورة الماضية لا يمكن ان ننساهما له أبدا . اولا موقفه في جريدة السياسة وقد كانت اكثر صحف مصر تحمساً لتغذية فلسطين ولاسيما مقاله الخالد « فلسطين ارض الشهداء » وهي قصة مستقى ما بقي النفر، والثاني اقتراحاته الذي ادلى بها في اول الثورة واهمها ايفاد بعثة مصرية مكونة من بعض الشخصيات المصرية المحترمة وبعض النواب لزيارة فلسطين وتطلع على احوالها وتعمل على اغاثتها وقد استعد للسفر مع البعثة على نفقته الخاصة وكاد يتم كل شيء لولا اصرار المدعو علي رشدي او مراداً لاصفها في التي كان بالقاهرة وتطفله على مسألة فلسطين وقد حضر اجتماع اللجنة العامة لجمعية الشبان المسلمين فعربد مما جعل الدكتور هيكل بك ينسحب متقززاً وينسحب على اثره الدكتور نجيب بك اسكندر عضو مجلس النواب ثم ينسحب الدكتور محمود بك عزمي ايضاً فانفرطت تلك اللجنه .

وكان الدكتور هيكل بك قد قبل ايضاً تولى السكرتارية العامة للجنة اعانة فلسطين بمصر ولكن تصدى حامد المليجي واقتحامه للموضوع حمل الدكتور الجليل على التنحي فكان هذا من سوء حظ فلسطين ايضاً

والخلاصة ان ثورة فلسطين الكبرى في سنة ٩٣٦ لقيت من الدكتور هيكل بك تعضيداً وتعزيزاً فاحتفلت به لمازارها اعلاناً لشكرها على مواقفه التي لا تنسى وقد ارسل مدير هذه الجريدة الى جريدة الدفاع بيافا برقيه ترحيب للدكتور هيكل وهي :قدموا النابغه مصر الدكتور هيكل بك نصير فلسطين فى ماماتها وجهادها تحياتي وترحيبي — الطاهر » .

ماهذا ياحاكم وزان؟

قالت الأطلس الغراء بالمغرب الأقصى:

ذكرنا في عدد سالف من جريدتنا قضية ذلك اليهودي الذي شدخ رأس المسلم ونددنا بالموقف السلبي الذي وقفته الحكومة المحلية . واليوم نروي مأساة اعظم من هذه . فبالأمس وقعت مشاجرة بين يهودي ومسلم أدت باليهودي إلى ان قال للمسلم : الله يلعن ملة ابيك . ولمجرد سمع المسلمون هذه السبة سارعوا إلى خليفة الباشا « نائب الحاكم » وادوا لديه الشهادة وطالبوه بتطبيق القانون على اليهودي الذي سب الملة الاسلامية فوعد وعدا بارداً ووضع اليهودي رهن التحقيق ، وفي الغد أطلق سراحه راضياً باهانة كرامة الملة وقداستها . — ولمجرد شعر المسلمون بهذا الصنيع تجمهر في المسجد الاعظم ما يربو على ٣٠٠ وخرجوا متظاهرين مطالبين بمعاقبة اليهودي بما يزجر امثاله عن العودة إلى مثل ذلك ولما وصلوا إلى دار الخليفة ادلوا اليه بالحجة المدلية وطلبوا منه تطبيق القانون على اليهودي وإعادته السجن ، ولكنه ارتكب مراوغة وامرهم بالانصراف . وعند ذلك ارتفعت اصوات الجماهير قائلة : لا يمكن ان نذهب من هنا إلا باعادة اليهودي إلى السجن وتطبيق القانون في الموضوع . فاضطر هذا الحاكم الشاذ إلى الاستنجاد بالبوليس .ورغم كل محاولاته اضطر لاعادة اليهودي إلى السجن.

الدكتور رويحة

دمشق الشام . لمراسل الشباب الخاص

عاد من اللاذقيـة حضرة الوطني المجاهد الكبير الدكتور امين رويحة بعد ان زار الوطن والأهل وسيغادرنا الى بغداد مستر حلا . وقد ظلت الحفاوات به في اللاذقية ونواحيها متصلة متلاحقة ليلا ونهاراً وكان وجوده في بلد تمنمشاً للحركة الوطنية والشعور القومي وروت الصحف أن الحالة الاقتصادية في اللاذقية تحسنت في خلال وجوده فيها لكثرة الذين وفدوا عليها من الأنحاء السورية واللبنانية للسلام عليه ، ولا غرو فأن الذى يستقبل في اللاذقية بموكب يسير فيه أكثر من مئة سيارة ونيف ليس بكثير أن يحدث وجوده فيها حركة غير عادية .

وقد خطب الدكتور عن فاجعة الاسكندرونة وعروبتها وعن فلسطين خطباً مؤثرة وانى انقل اليكم كلمته العظيمة عن فلسطين قال :

واذكروا ان هنالك جزءاً من الوطن العربي الاكبر لما يزل يقاسي الاهوال ويتجرع الآلام وتنتابه الارزاء والمصائب ذلك هو فلسطين البلد المقدس ، فلسطين زهرة بلاد العرب ومفتاح جزيرتهم فلسطين الارض المباركة التي جبلت تربتها بدماء ضحايا الحرية وشهداء الاستقلال تعانى اليوم من الكوارث وفوادح الخطوب ما يعجز اللسان عن وصفه فهل من الكرامة العربية أن يقعد العربى عن نصرة اخيه ، وهل من الاباء والشمم ان يبصر العربى اخاه يتلظى بنار الجحيم ولا يعمل على انقاذه ؟ اى احفاد الفاتحين ها هى ذى فلسطين الشطر الجنوبى بين ايدى اليهود والصهاينه فانتزعوها من الاستعمار ، وذا بلد الطهر والكرامه يستنجدكم فاياكم ان تنكروا حقـه واياكم أن تنسوا واجبكم نحوه وإلا فلا كرامه ولا حرية ولا استقلال للعرب ما دامت فلسطين غارقه في الارزاء ، فكان لخطابه وقعاً تغلغل فى الاعماق

والخلاصه ان استقبال الدكتور امين في وطنه لم تشهده هذه البلاد في تاريخها ولا غرو فأنها لم تنجب مثل امين منذ قرن ، حفظه الله ذخراً لبلاده وسنداً لقومه إذ بمثله تعتز الامم وتفاخر الاوطان .

سيف الاسلام الحسين

ذكرت أنبـاء سوريا وفلسطين أن سمو الأمير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن تلقى دعوات برقية وهو في لندره ليزور بالشام وارسلت برقيات من سوريا وفلسطين إلى جلالة الامام ترجوه السماح لنجله الكريم بزيارة بلادهم فرد جـلالته بالشكر وانه أبرق لولده ليرى رأيه فى ذلك ، وعلى أثر هذا أخذت مدن فلسطين وسورية تستعد للحفاوة بالأمير الجليل فأهلا وسهلا ومرحباً

تعطيل النفير

عطلت حكومة فلسطين جريدة النفير الغراء لمدة شهرين بدون أن يعلم أحد لماذا هذا الاضطهاد لجريدة أدبية لم تتعرض للحكومة بشيء ، ولـكن هكذا !

محل سياحات جمل

نقل محل الوجيه داود جمـل وولده للسياحات بالقاهرة الى رقم ٥٠ شارع ابراهيم باشا بين لوكندتي شبرد والكونتننتال . ومحل داود جمل يتعاطى أعمـال السفر والسياحة بمصر منذ ٦٠ سنة وهو يعطى أوراق سفر الى مصايف لبنان وجميع المصايف الاوربية .

طريق الاعانات لفلسطين

كتبوا الينا من جهات كثيرة يسألون عن اللجان المختصة بقبول الاعانات لمنكوبي فلسطين فنقول ان اللجنة الرئيسية هي لجنة القدس برياسة سماحة السيد أمين الحسيني بالقدس، ويجوز الارسال بواسطة البنك العربي بالقدس أيضاً

تقسيم فلسطين !

قبل أن يبرح عظماء الأمة العربية من ملوك وامراء البلاد الانكليزية وقد جاءوها ليجاملوا بريطانيا بعيد تتويج ملكها ، بادرت الحكومة البريطانية باذاعة أشياء عن نواها لفلسطين ومنها تقسيم تلك البلاد العربية المقدسة الى ثلاث مقاطعات وقد صدر ذلك ، هذا بدلا من أن تجامل ملوك وامراء العرب ضيوفها بالتخفيف عن أهل فلسطين ولو ببعض الشيء ، بل بدلا من أن تسكت على الأقل اياما الى أن يبرح اولئك الضيوف الأرض الانكليزية فلا يسمعوا وهم في ضيافة الانكليز اخبار ما يدبره لفلسطين أسيادنا الانكليز !

ان هذا الحادث ليدل الناس جميعاً على ان قيمة الأمة العربية قد هبطت فى نظر الاستعمار الى الدرك الاسفل ، وأى هبوط اكثر من ان تهرع رؤوس الامم العربية الى لنـدن لمجاملة الانكليز فى مهرجانهم ثم يلتمسون الرفق بابناء جلدتهم أهل فلسطين الذين ما اساءوا للانكليز بل احسنوا اليهم في الحرب العظمى فيكون جواب الانكليز التصميم على خططهم واذاعة مشروع تحطيم فلسطين !

المسلمون بامیر كا

وصلت الينا قصاصة من جريدة اميركية تحمل صورة جماعة من المسلمين فى سنت لويس بالولايات المتحدة وهم يحتفلون بعيد راس السنة الهجرية فقالت انه حضر هذا الاجتماع ٢٠٠ مسلم من سنت لويس وضواحيها وانهم حسب الأعياد الاسلامية اكلوا الكبش المقلى وكان الدعاء باللغة العربية وكانت النساء المسلمات بالألبسة البيضاء والأعلام العربية منصوبة ولوحات آيات القرآن تزين المكان . وقد القى الادعية مفتي المسلمين بسنت لويس السيد جابر عمر ، والمسلمون يحتفلون بهذه الذكرى العظيمة في كل عام فى الدنيا كلها وقال شيخ المسلمين هنالك أنه يوجد بالولايات المتحدة ١٠ آلاف مسلم ولهم مساجد فى نيويورك وديترويت وفيلادلفيا وشيكاغو وسان فرنسيسكو

حول رسالة مسقط

قد قلت غير مرة انني لو اعدد كل مساعي عظمة سلطان مسقط وعمان السيد سعيد بن تيمور الاصلاحية لشغلت قسما من جريدتنا المحبوبة الشباب ، ولكن اكتفى بالدلالة ليتسع المجال لكاتب غيرى وماجاء فى العدد ٥٥ من الشباب انما هو اكبر شاهد على ذلك وهو مايطلبه كل عربى ويتمناه للعربية المجيدة وفق الله عظمة السلطان الناهض لما فيه الخير والفلاح ،

عدن احمد محمد المختار

دولة اليهود !

روت صحف فلسطين ان المساجين اليهود الذين شملهم العفو بمناسبة عيد ميلاد الملك جورج السادس أربعة . وعدد الذين خفف من مدة حكمهم أربعة أيضاً . وان الوكالة اليهودية هى التي عينت اسماءهم ! فهل سمع احد بمثل هـذا في تاريخ الانسان ايها الناس ؟

المدارس فى اليمن

كتب الينا الشيخ عبد الرحمن سعيد من غينية الشرقية يقول أن عرب غينية البرتغالية الغربية أرسلوا اعانات الى اليمن لفتح مدارس ثم قال فى كتابه انه يرجو من جلالة الامام يحيى تشجيع هذه الحركة النافعة ثم ختم رسالته بالثناء على الشريف عبد القادر الجفري اليافى نزيل أوغندا ووصف مساعيه الخيرية للاسلام والعرب وفلسطين على الأخص .

من فلسطين

قدم العاصمة حضرات الأفاضل السادة الحاج سعيد افندى كمال وفائق افندى عنبتاوى من أعيان نابلس وحمدى بك النابلسى من أعيان يافا، وما لبثوا ان عادوا لفلسطين صحبتهم السلامة

المذابح بالاسكندرونة

اعتداءات الترك على العرب

بيروت فى ١٣ يونيو — جاء من انطاكية انه على أثر حادث الاعتداء الذى وقع يوم الخميس الماضي على العرب في ضاحية النصير واسفر عن سقوط ثلاثة جرحى عادت الحالة الى ما كانت عليه من الاضطراب واستأنفت المدينة اضرابها ولم تجد المساعى التي بذلت لتهدئة الخواطر

ونظراً للقلق الذي يسود نفوس الفريقين فان الاتراك اخلوا دورهم ومخازنهم الكائنة فى الاحياء العربية كما ان العرب اخلوا منازلهم ومخازنهم فى الاحياء التركية

ولا تزال الاعتداءات الفردية تقع بين كل فترة واخرى وقد اعتدى الاتراك على ولد عربي امام احدى دور السيما وطعنوه بالخناجر في ساقه فأصيب بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى

وطعن احد الاتراك طفلا عربيا في سوق النجارين بمدية اصابته بجراح

وجاء من قرية بتراش ان الاتراك هاجموا جماعة من العرب وأطلقوا عليهم الرصاص فاصيب احد الاعراب .

واعتدى بعض الاتراك على احدى نساء العرب فى منزلها بالقرب من جامع حبيب النجار ورشقوها بالحجارة فاصيبت بجراح بسيطة

وطعن احد الاتراك مزارعا عربيا فى مزرعته بقرية الزركلاس بمدية ثم اطلق عليه رصاصتين من مسدس فاصابه برصاصة فى ساقه اليمنى

ورشق فريق من الاتراك صبيا عربيا بالحجارة فى احد الاحياء فاصيب فى عينه اليسرى اصابة استوجبت نقله الى المستشفى

وقد وصلت امس الى انطاكية سيارتان من «اياس» حيث وقعت المصادمات بين العرب والترك تحملان عشرة جرحى الى المستشفى .

هذه احدى نتائج عمل الترك والفرنسيس بالامة العربية فالشكوى الى الله

لماذا الامير عبد الله

لم يزر سورية ؟

كان المقرر أن يمر الأمير عبد الله حاكم شرق الاردن بسورية عند عودته من زيارة تركيا ، ولكنه عدل عن زيارة سورية فى آخر لحظة بسبب برقية وردت اليه وهو فى انقرة من شباب سورية يحذرونه من زيارة بلادهم بعد أن صرح فى تركيا تلك التصريحات الآلمة عن الوطن السورى وتحبيذه لمصانع الاتراك فى الاسكندرونة وتحبيذه مسلك الدولة التركية نحو الاسلام والعرب . . .

كيف هذا ؟

نشرت جريدة الاطلس المراكشية الخبر الآتي الذي ننقله بلا تعليق لئلا يفقد روعته وهو:

« قد لا يصدقنا القارىء إذا اخبرناه أن السلطة المحلية بمراكش منعت الطلبة بتلك المدينة أن يقيموا حفلة بمناسبة ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام اقتداء باخوانهم الذين يسكنون مدناً أخرى . ولكن الحقيقة هي أن السلطة المذكورة نفذت هذا القرار بغاية الشدة وجعلت حراساً على أبواب المساجد حتى لاتقام بها ذكرى . وانا لنستغرب وقوع هذا الامر خصوصاً فى الشهر الذى احتفلت فيه الدوائر الرسمية فى الرباط بفقيد من عظماء فرنسا ! » .

الشباب — اننا نسأل السفارة الافرنسية بالقاهرة : كيف يجوز هذا ؟

وفاة سيدة

نعت أبناء فلسطين المرحومة الحاجة محفوظة النابلسي شقيقة المرحوم الحاج نمر افندى النابلسي من أعيان نابلس وقد شيعت جنازتها جماهير غفيرة واحتفال كبير رحمها الله وعزى آلها الكرام أحسن العزاء .

كلام زعيم وطنى

ماذا قال القوتلى ؟

نعم هو كلام زعيم وطنى الذي سنورده وليس كلام وزير رسمى ، لأن صاحب هذا القول لا يهمه المنصب، ولكن تهمه المصلحة العامة .وذلك أن رجال الصحافة بدمشق ذهبوا الى معالى شكرى بك القوتلى نائب رئيس وزراء سورية وحدثوه فى بعض الشئون وهذه خلاصة عن حديثه اليهم ، قال :

« لا يوجد عندنا مسلم ومسيحي فجميعنا عرب نعمل لاجل العروبة، وحقوق المسيحين في الوظائف مضمونة ومع قلة عدد المسيحين فى سورية بالنسبة الى المسلمين عرضنا على الاستاذ فارس بك الخورى رئاسة الوزارة فرفضها وهو الآن يحتل المركز الثانى فى الدولة « رئاسة مجلس النواب » ومنذ ثلاثين سنة ونحن نجاهد فى سبيل القومية العربية وأول وزارة تألفت في سوريه كان خمسة من أعضائها من أصل سبعة من المسيحيين »

وسأل احد الصحافيين الوزير لماذا لا تلغون المادة الاولى من دستور سورية التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام ؟

فضحك الوزير القوتلى وقال : ان الدستور البريطانى ينص على ان جلالة ملك الانكليز هو حامى الايمان وهذا النص لا يمنع ان يكون اعضاء الوزارة من الكاثوليك الذين يخدمون بلادهم مثل البروتستانت الانكليكان الذين هم من نفس طائفة الملك

وتدخل بالحديث هنا احد النواب وكان حاضرا فقال :

كنت عضوا فى اللجنة التأسيسية التى وضعت الدستور السورى وطلبت الغاء هذه المادة بكل الحاح فابى الاستاذ فارس بك الخورى الغاء تلك المادة وهو مسيحي . ووجه صحافى آخر سؤالا بشأن موقف السوريين من لبنان واللبنانيين فقال الوزير القوتلى :

« نحن مع اللبنانيين اذا كانوا يعملون لاجل استقلال بلادهم استقلالا تاما ناجزاً ولكننا لا نؤيدهم اذا كانوا يوجهون انظارهم نحو الغرب (يعني فرنسا) فنحن فى سورية ولبنان عرب تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا واحدة فماذا يمنع اتحادنا على اساس اللامركزية كما هي الحالة فى سويسرا وأتوا نا ننتخب غبطة البطريرك الماروني رئيسا لهذا الاتحاد ونجعل بكركى عاصمة ذلك الاتحاد .

أمام جامع يافا

انتهت الينا من يافا صورة مضبطة وقعها بعض الاهالى بشأن إمام جامع يافا إلى المجلس الاسلامي الاعلى يطلبون فيها عزله وابعاده عن الجامع الكبير وعن منصب المأذون الشرعي الذي يشغله

وجاءنا ان هذا الشيخ عرف عنه انه من الذين لهم بعض الاتصال ببوليس التحري فى يافا فتذكرنا عند ئذ حادثة له معنا نحن وهى انه على أثر وقوف الشورى سنة ١٩٣٢ ذهبنا لزيارة الاهل والوطن ، واذا بهذا الشيخ الامام يشي بنا الى بوليس الاستهار وينبهه الى اننا تجاوزنا مدة الثلاثة اشهر التى سمح لنا بالمكث فيها فى وطننا ..!

توصيل اعانة

كنا قد أرسلنا إلى صفد عشرة جنيهات من أموال الأعانة التى ترد بواسطتنا من فضلاء العرب فى الخارج ، لمساعدة ارملة وايتام الشهيد احمد خليل صوان من قرية البريا بجوار صفد ، وقد جاءنا بالأمس كتاب من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندى قدورة مفتى صفد والقاضي الشرعي فيها وان فضيلته استدعى ارملة الشهيد لمجلسه الشرعي ودفع اليها الجنيهات العشرة بحضور المعرفين والشهود حسب الأصول ، ثم ارسل الينا الوصل الرسمى جزاه الله خيراً واثابه احسن الثواب .

سفر سلطان زنجبار

بعد أن أقام عظمة السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار في القطر المصري نحو اسبوعين مبجلا مكرماً من حكومة مصر عاد إلى بلاده يوم الأحد الماضي بطريق بورسعيد صحبته السلامة

بورسعيد فى ١٢ : أبحر عظمة سلطان زنجبار فى الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم على الباخرة (مانتولا) عائداً إلى بلاده فودعه على الباخرة صاحب العزة محمد السيد شاهين بك حاكم قنال السويس موفداً من حضرة صاحب الجلالة الملك ومجلس الوصاية الموقر وحضرات الاستاذ محمد يسرى كيل ادارة المراسيم بوزارة الخارجية والاميرالاي ابلت بك حكمدار البوليس والقائمقام جابلن بك وكيله ومرقص الجاولي افندي مأمور قسم الميناء

الامير عبد الله

لا ندري ماهو دخل سمو الأمير عبد الله حاكم شرق الأردن في مسألة تقسيم فلسطين ليقوم الآن فيعلن عدم صحتها ، ان تكذيب تقسيم فلسطين يجب أن يصدر من الحكومة البريطانية التي اعتادت ان تعطي وتمنع وتهب وتبخشش بلادنا للغير لا الامير ، لانه لا يستطيع ان يقسم فلسطين وهو يعرف انه لا يمكنه ان يقسم قرية صويلح فضلا عن غيرها ، لقد كان عليه ان يسكت ويدع للانكليز تكذيب ذلك . اما إذا كان سموه يقصد أنه لم يقترح التقسيم ولا قبل به فهذا شيء آخر، وان كنا نرجح أنه يرضى بالتقسيم وبالتحطيم أيضاً ، مادام هناك شيء اسمه عرش قيل له انه سيصعد عليه

فخر التجارة المصرية !

اطلعنا فى الجرائد على كتاب وجهه النائب الوطنى الفاضل عبد المجيد بك الرمالى بصفته سكرتير عام الغرفة التجارية إلى محل تجارة الخواجة شيكوريل أحد كبار تجار اليهود بمصر بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسه . وقد وصفته الغرفة التجارية بأنه « فخر التجـارة المصرية ومبعث ثقة بالتجار المصريين فى الداخل والخارج »

فنحن نسأل الغرفة التجارية وحضرة سكرتيرها المحترم : هل يتعاطى محل شيكوريل بيع شيء من المصنوعات المصرية ؟ ولماذا لا يستخدم شيكوريل — ومحله عبارة عن مدينة لا دكان — موظفاً واحداً من المسلمين المصريين أو الاقباط بل يجعل جميع مستخدميه من اليهود ولو كانوا من جميع الجنسيات ؟ !

الى علماء الفلك

كتب الينا أحد فضلاء المهاجرين العرب في بوليفيا فى أميركا الوسطى يسأل حضرات علماء الفلك هذا السؤال :

ماهو الوقت الذي تظهر فيه نجمة الزهراء هذا العام فى كل ليلة وماهي ساعة ودقيقة ظهورها ومتى تدخل الزهراء فى برج الحمل أو أى برج غيره وما هو اسم هذا البرج ،فنرجو ممن عنده الجواب على هذا السؤال أن يتفضل به قياماً بأمانة العلم وله الشكر .

بو تاجى بك . . .

كتب الينا من حيفا أنه قد شذ واحد بفلسطين عند إقامة حفلات التتويج التي اعتزلها أهل فلسطين جميعاً حزناً على وطنهم، وهو اميل بو تاجى صاحب الدكاكين التي فتحت طول أيام الاضراب العام ، فهذا الشخص هو الذى لم يجد الامير عبد الله فى كل الدنيـا من يستحق محبته ورتبة البكوية سواه !

على جودة

كتب الينا من هاريسنبورج بولاية فرجينيا باميركا الشمالية أنه قد غادرها الى نيويورك حضرة الوطنى المعروف السيد على جودة استعداداً للعودة الى الوطن والغالب أنه يكون فى فلسطين فى شهر يوليو الآتي فنرحب بحضرته سلفاً

فلسطين . فلسطين

اذكروا فلسطين !

خطب المجاهد الكبير احسان بك الجابري على الجموع المظيمة في دمشق فقال من جملة كلامه :

« أيها الاخوان . لا يسعني أن أتكلم أمام هذا الشعب العربي الذى يفيض وطنية ويتوق الوحدة العربية الشاملة ، لا يسعني أن أتكلم أمامكم بدون أن أذكركم بفلسطين الشهيدة ، فلسطين المهددة بالفناء ، وليست فلسطين وحدها هى المهددة بل الامة العربية جميعها .

ثمانية ملايين من شذاذ الآفاق أقسموا على الايقاع بالعرب ، وعلى اجلائهم عن فلسطين وشرق الاردن وقسم كبير من أراضي القطر السوري . تعلمون أيها الاخوان أن خمس مئة الف من هؤلاء اليهود كادوا يستولون على خمسة وستين مليوناً من الالمان حتى اضطر هؤلاء لطردهم والتخلص منهم . فما حالنا يا ترى مع الصهيونيين أذهم بلغوا مآربهم ونحن أضعف من الالمان ، وماذا يكون موقفنا أمام هذا الطغيان الذى ليس له مثيل فى تاريخ الانسانية . فانا لا أطلب منكم الان تجريد الحملات ، ولا تجييش الجيوش ولكن الذى ارجوه هو ان تمدوا فلسطين باموالكم واقلامكم واعلموا ان هذا ليس تعطفاً ولا فضلا ، بل هو دفاع عن انفسكم وعن تراثكم ومجدكم »

دعاية للعربية

كتب الينا حضرة الفاضل داود افندى ابراهيم من نزلاء تيلا بهندوراس الاميركية انه يوجد هناك جمعية فلسطينية تسمي « الشبيبة العربية » اتفقت مع محطة الراديو لمدة ستة اشهر على اذاعة كل ليلة جمعة غناء عربى واشياء عن تاريخ العرب ومجدهم وكل ذلك بهمة السيد سليم برهوم رئيس الجمعية بارك الله فيه

لسعة !

قال المجاهـد الكبير احسان بك الجابري فى احدى خطبه في حلب انى أرجو وزميلى الامير شكيب ازلا يلقبنا أحد بلقب « الزعيم » لأنها كلمة جوفاء ونحن بعيدان كل البعد عن هذه الالقاب الفارغة »

جرائد جديدة

الناهل . أصدر زميلنا الأديب الشاعر المعروف الاستاذ الياس قنصل مجلة أدبية بهذا الاسم فى بونس ايرس بالارجنتين باميركا الجنوبية ، وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها حافلة بالموضوعات الطريفة والقصائد الجديدة ،وهذه المجلة ستكون من خيرة سفراء الأدب بين المهجر والبلاد العربية فنرحب بها ونرجو للاستاذ قنصل الرقى الى أن نراه سفيراً ان شاء الله

عمل الشعب . وصلتنا من المغرب الاقصى جريدة بهذا الاسم وهي تصدر في مدينة فاس باللغة الفرنسوية لصاحبها الاستاذ النابغة السيد محمد الحسن الوزانى وهي أول جريدة إفرنسية اللغة يصدرها مراكشي فى ذلك القطر العربي المنكوب فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق فى خدمة الأمة العربية والعالم الاسلامي

المغرب العربي . وصلنا العددان الاولان من هذه الجريدة الجديدة التي صدرت فى وهران بالجزائر لصاحبها الاستاذ السيد بله محمود ورئيس تحريرها الاستاذ السيد حمزة بو كوشة فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو الله أن يوفقها وينفع بها المغرب العربي والشرق العربي .

اغاثة منكوبي جيبوتى

كتب الينا حضرة الغيور عبد الواحد افندى طاهر اليمانى نزيل بوردو بفرنسا أنه واخوانه أبناء اليمن بأوربا سيجمعون إعانة لمنكوبي العرب فى حادثة جيبوتى وفقه الله وأخوانه وأكثر من أمثالهم .

ما هنالك!

صحافة مصر اليوم
كلمة لابد منها

يرسل الينا بعض الاخوان من البلاد العربية كحضرموت وجاوة وفلسطين وشرق الاردن والمغرب وتونس ، بعض المظلمات واخبار المصائب التي تنزل بتلك البلاد من الاستعمار لننشرها عندنا ونذيعها في جرائد القاهرة . فنحن نقول لحضراتهم اننا على استعداد للنشر والتعليق ايضاً ، واما النشر في جرائد القاهرة فهذا لا نضمنه ولا نستطيع التدخل فيه، وسبب ذلك ان صحف مصر تطورت في السنوات الاخيرة تطوراً لا يبشر بخير . فمن ذلك ان بعضها يهتم بالمسائل الحزبية المحلية ولا يعنى بسواها وبعضها يهتم بنشر القصص وفصول الادب واخبار السينما ولا يريد ان يتدخل في غيرها . وبعضها يقصر اهتمامه على نشر الاخبار الاوربية ، وبعضها يراعي شركات الاعلانات اليهودية والوكالات التجارية فإن اعتقد ان الخبر الفلاني الذي فيه نصرة الكعبة وانقاذ العالم الاسلامي كله سيضيع عليه احد الاعلانات فهو لا ينشر ذلك الخبر، وان اعتقدت الجريدة الفلانية ان نشر الخبر الفلاني الذي فيه خدمة للامة الفلانية سيحرمها من بيع بضع نسخ امسكت عن نشره ، والمحرر الفلاني او صاحب الجريدة الفلانية اذا كان لا يحب فلاناً لسبب شخصي فهو لا ينشر له شيئاً ولو كان فيه الخير لتنمية امة برمتها ، وغير هؤلاء يقولون : مالنا ولغيرنا ! ولو اردنا ان نستثني واحدة من هذه الصحف فلن نجد اليوم الا جريدة الاهرام ، فهي اصلح الموجود ، والدليل على ذلك اننا لم نجد جريدة نشرت شيئاً ضد الانكليز في مسألة حضرموت التي ضاعت اخيراً ، ولا عن فاجعة تقسيم فلسطين إلا الاهرام ، بينما يوجد جريدة مسلمة في مصر قد نشرت شيئاً ضد حضرموت فوق نكبتها وامتدحت عمل الانكليز هناك وسمته استقراراً الخ ! !

اما بعد فاننا بعد هذه المقدمة نقول للاخوان المظلومين في الخارج ان صحف مصر لم تعد اليوم صحف نضال وكفاح كما كانت بالامس ، بل اصبحت صحف اخبار وانباء وحوادث . فان نكبت اليوم امة مسلمة او امة عربية فلن تطمع بنصرة من احد . لان روح الكفاح والنضال التي كانت تتغلغل في اعماق قلوب اصحاب الصحف في ايام المرحومين الشيخ محمد عبده في العروة الوثقى ومصطفى كامل باشا في اللواء والسيد علي يوسف في المؤيد والشيخ عبد العزيز جاويش في العلم وامين بك الرافعي في الشعب والاخبار قد تبدلت واخذت الروح الحزبية المحلية والتجارية تسيطر على الصحف ، وكان آخر صحفي يمكن الاعتماد عليه في إغاثة الأمم الاسلامية والشعوب العربية هو الاستاذ حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق أمد الله في حياته ، ولكن حافظ بك ترك العمل في الجريدة ، وأصبحت الكوكب مثل غيرها لا يهمها إلا نشر الاخبار والحوادث الخارجية وتراجم نوابغ السينما ! وبذلك يمكننا ان نقول انه لم يبق في مصر جريدة تنافح عن الاسلام والعرب سوى مجلة الفتح ، نقول هذا ونتحدى فيه الجميع واما نحن فلا ندعي اننا نقوم بواجبنا ، ولكننا نحاول ذلك جهد الطاقة ونرجو ان يوفقنا الله الى تأدية هذه الخدمة .

ولذلك نكرر الرجاء الى اخواننا في الخارج وقد شرحنا لهم حقيقة الحال ان لا يكلفونا حمل الغير على الغضب لهم والاستنهاض ، لعداوة الاستعمار ونقمة الظالمين ، بل يكفي منا ان نغضب لهم وان

حول انذار
مدير الجامعة الاسلامية

على أثر انذار زميلنا الفاضل الاستاذ محمد جلال عوف بالخروج من فلسطين أذاعت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة بواسطة مكتب الاستعلامات العربي البيان الآتي :

اتصل بهذه اللجنة من أنباء فلسطين التي تفطر القلوب ان الحكومة البريطانية هناك قد أنذرت الاستاذ محمد جلال عوف مدير جريدة الجامعة الاسلامية اليومية التي تصدر في يافا بالخروج من البلاد بحجة انه سوري الأصل بدون أن يكون له عندها أقل ذنب إلا هذه الصفة

وأهل فلسطين يفهمون من هذا كما هو الواقع ان الانكليز الذين يجلبون لفلسطين شذاذ يهود العالم وبينهم أهل الاجرام والتشرد والمسغبة والتزوير والتزييف ، يعرفون ان فلسطين العربية لا تضيق بصحفي محترم يخدم قضيتها ، وان الانكليز إنما يريدون التخلص من جريدة عربية كبرى والتخلص من صحافي مقتدر

وليس لهذه اللجنة من وسيلة لدفع هذا العمل الاستعماري إلا أن تلفت نظر العالم العربي إلى سوء نية الاستعمار في فلسطين التي هي منه كالمهجة من الفؤاد وكالقلب من الانسان . وليس للجنة بعد ذلك إلا الاحتجاج على هذا التصرف الذي لم يزد الامة العربية معرفة بما تقصده السياسة الانكليزية من توجيه الاضطهاد المتوالي لاحرارها وإملاء السجون والمنافي بخيرة رجالها وكبارها .

وقد علمت اللجنة ان الاستاذ عوف قد أبى الاذعان لهذا الانذار الجائر ، بل صمم على البقاء في بلاده هي بلاده وبين قوم هم أهله ، تاركا للقوة أن تصنع ما تشاء ، وسيشهد الناس إذن مأساة جديدة من مآسي هذا الاستعمار الذي نكبت به الامة العربية في فلسطين في آخر الزمان والذي دلنا على ان الاستعمار لا يعرف للقوانين معنى ولا يقيم للحقوق العامة وحقوق الانسان وزناً ،

مصر ٣٠ ربيع أول سنة ١٣٥٦
٩ يونيو سنة ١٩٣٧

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية
محمد علي الطاهر

حاشية : لم تنشر عن هذا البيان من صحف مصر إلا الاهرام وكوكب الشرق وأما المصري والمقطم والبلاغ فقد أهملته ولم تشر اليه ، وسبب ذلك وجود حامد الميجي في البلاغ وأمين سعيد في المقطم وأما المصري فان أحد أصحابه الثلاثة الاستاذ كريم ثابت أصابه شيء في المدة الاخيرة لم نستطع أن نفسره .

« * »

ثم أرسلت هذه اللجنة الى اللجنة العربية العليا بالقدس والى سعادة المندوب السامي بفلسطين التلغراف الآتي :

إن انذار الاستاذ جلال عوف مدير الجامعة الاسلامية بالخروج من فلسطين كان له أسوأ وقع ويدل على سوء نية السياسة البريطانية لان إخراج العربي المتوطن وجلب اليهود الاجانب لفلسطين ليس بالشيء الذي يحتمل . فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تسجل احتجاجها على هذه التصرفات المهينة للامة العربية

رئيس اللجنة
محمد علي الطاهر

نحس معهم ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

عندنا اشياء كثيرة نود ان نقولها ولدينا معلومات كثيرة نحب ان نسردها عن صحفيين انقلبوا ، وعن كتاب تبدلوا وعن وطنيين مخلصين نكثوا وعابوا وظهر زيفهم ، وعن ، وعن ، وعن ، ولكننا نكتفي الآن بما تقدم ولعلنا نعود فنذكر اشياء عما نعرفه ونبلوناه من بعض الناس فنترجمهم واحداً بعد واحد ليعرفهم الناس كما هم الآن لا كما كانوا قبل ان مسخهم الله .

تعليق ...

قرأت اليوم في صحيفة واحدة نبأين اولها يتلخص في ان الاتراك المتمدين في انطاكية قد مثلوا ببعض العرب فبتروا بطونهم وقطعوا اصابعهم وفقأوا عيونهم وحملوا آذانهم وانوفهم ، وان سورية في حداد تام على الاسكندرونة تستنزل اللعنات على مجرمي الاتراك وعلى من ساعدهم على اقتطاع بقعة مقدسة من بقاع العرب ، وان العرب في اسكندرونة وانطاكية قرروا الاستماتة ذياداً عن اسكندرونة العربية مهما كلفهم الجهاد من تضحيات ولو ادت الى فنائهم . واما الثاني النبأين فيتلخص في ان الامير عبدالله حاكم شرق الاردن صرح للصحف التركية اولا — ان الامة العربية ستقتدي بالاتراك في كل شيء وهي معجبة بهم وواثقة بهم وثانياً : ان معاملة الاتراك للعرب في اسكندرونة كانت عبارة عن معاملة الشقيق الاكبر (تركيا) للشقيق الاصغر (سورية) وانها اي تركيا سلكت السبيل الذي لابد من سلوكه :

قرأت النبأين فترحمت على شهداء العرب في اسكندرونة وجددت حقدي على الأتقرين الذين هم الأعداء الطبيعيون للامة العربية ثم ساءلت نفسي الأسئلة التالية : من هو الذي طوح بعرش ابيه في الحجاز واقنعه بلزوم التسليم للانكليز واقر الانكليز على نفيه الى قبرص ؟ من هو الذي استلم شرق الاردن بلاداً عربية مستقلة ثم صارت بسببه اليوم من اشقى بلاد الله ؟ من هو الذي غدر بأبطال العرب امثال رشيد طليع ومريود وفؤاد سليم وعادل ارسلان وغيرهم ؟ من هو بطل غورا لكبد مثوى امين هذه الأمة ابي عبيدة عامر بن الجراح والذي عاقد اليهود على بيعها ؟ من هو خانق روح المقاومة في شرق الأردن والحائل دون انتحارها لفلسطين ؟ إنه .. إنه المتفرج اليوم على اشلاء اسكندرونة ، الشامت بأمته العربية ! الحارق للبخور على اقدام الأتراك ليدوسوا بها كرامة العرب !!

فلسطين عربي

العربي بشرق أفريقية
حادثة محزنة

صدمت سيارة عربياً في مدينة (الدورت) حتى افقدته شعوره وسببت له جراحات خطيرة فحمل الى المستشفى لتضميدها واجراء العمليات اللازمة وقد ادخل في مستشفى الاسيويين ينتظر المعالجة الطبية ولما جاء الحكيم الدكتور (فوبس) امر بنقله من ذلك المحل الى محلات الزنوج الوطنيين حيث لم يزده المقام بينهم إلا مرضاً على مرض فحاول العرب استمالة الدكتور بالسماح لمريضهم في المحلات المعدة للاسيويين على ان يدفعوا ما تتطلبه الادارة من مال فذهبت محاولتهم سدى واقنعهم نهائيا بعدم السماح للعرب قائلا ان لديه تعليمات من حكومة نيروبي بأن لا يقبل العرب في مستشفيات الاسيويين وزادنا حضرة الطبيب كلمات معسولة ذلك انه يفضل العرب على سواهم ويحترمهم كثيراً لأن السير علي بن سالم حاكم ممباسة صديقه الحميم .. واخيراً نزعنا مريضنا من محلات الوطنيين الزنوج وهو في حاجة ماسة الى المعالجة وذهبنا به إلى بيته وهو فاقد الشعور والاحساس . وهذه حلقة من سلسلة القوانين المشئومة التي نفذت في هذا العام على العرب في هذا القطر وهذه العظة إن لم توقظ شعورهم لأن يطالبوا بحقوقهم ويعملوا لرقيهم المادي والأدبي كما يعمل الهنود فالمستقبل اظلم وليعلموا ان التفريط والاهمال بواجباتهم الدينية والقومية قد ذهب بسيادتهم الاصلية وأوقعهم في التهلكة فصاروا يتمنون الآن ان يضعوا انفسهم حيث يضع الهندوس اقدامهم . فلم يفلحوا !

محمد عثمان علي : نزيل كيسومو : بغينيا

ماذا في فلسطين ?
حسب العادة . . .

الملخص عن الدفاع واللواء ما يأتي :

القدس — دهمت قوة من البوليس دار السيد يوسف سليم سعد بالمدرارة وفتشته تفتيشاً دقيقاً ، وفتشت سيارته أيضاً تفتيشاً دقيقاً لكنها لم تعثر على شيء

طبرية — فر من طبرية السيد رؤوف افندي عوض الله مبعداً الى الحمة مدة تسعة أشهر بعد خروجه من سجن المزرعة !

الشباب — ومنطقة الحمة اليوم أشد حرارة من خط الاستواء ، مسكين هذا المنكوب

— لا يمر أسبوع دون أن تلقي الحكومة القبض على كثيرين من ابناء منطقة طبرية ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة القت القبض ما بين عشية وضحاها على خمسة عشر شخصاً لها كتبهم بقانون منع الجرائم ستة من الغوير وستة من سمخ وعلى اثنين من عرب المواشي وواحد من حطين بالاضافة الى اخوانهم في عكا ممن حكمتهم السلطة من ابناء المدينة وضواحيها .

القدس — خرجت اليوم قوة كبيرة من الجيش البريطاني الى جهة الشرق . وعند وصولها قرب قرية أبي ديس تسلقت الجبال ، وأخذ قائد الفرقة عدة مناظر لجبال تلك البرية ، ثم وضع في بعض الجبال إشارات عسكرية قيل انها تهون على الجند تمرين الصعود الى الارض الجبلية ، وهذا احتياطاً للطوارىء . . .

القدس — القيت أمس قنبلة على سيارة يهودية لشركة كيفات شاول على طريق يافا ولم تنفجر والتحقيق جار في الموضوع

— تقوم السلطات العسكرية بزيادة عدد البراكات في معسكرات الجند في ضواحي القدس استعداداً لقدوم بعض الوحدات الجديدة من مصر وقد انشأت بعض الكراجات للسيارات العسكرية المسلحة وغيرها .

رام الله — سافرت قوة من الجند في عدة سيارات عسكرية الى جهات رام الله وجبال نابلس . وقد علمنا ان الجيش يقوم بتحصين هذه الجبال المتمددة ويعين مواضع الحرس فيها .

صفد - شاهدت الجند اليوم يقومون بمناورات عسكرية في الجبال التي حصلت فيها المعارك اثناء الاضطرابات وهي جبل الاربعين وجبال الجرا وبيريا وحلق سرب من الطائرات في سماء المدينة .

نابلس — لا يمضي يوم دون ان تقوم قوات من الجند المرابطة بمناورات عسكرية في الجبال والسهول . وقد قامت صباح اليوم جميع قوات الجند المرابطة في نابلس بأسلحتها وعددها الحربية ومدافعها الجبلية من الجهة الغربية من المدينة وهناك على الجبال المشرفة على قريتي بيت وزن وزواته بمناورات حربية اشتركت فيها عدة طائرات

— بلغ عدد اليهود الذين منحتهم الحكومة الجنسية الفلسطينية وحق الاقامة في البلاد منذ شهر ابريل سنة ١٩٣٧ إلى هذا اليوم ٢٠٠٠ يهودي . وأكثر هؤلاء اليهود لم يمض على دخولهم فلسطين أكثر من سنتين .

الشباب — واما الاستاذ جلال عوف مدير جريدة الجامعة الاسلامية العربي السوري الذي مضى عليه متوطناً فلسطين ١٤ سنة فيقال له اطلع بره ...

— خرج طابور الحدود في هذا الاسبوع للعمل الذي تشكل من أجله وسيكون على رأسه ضابط بريطاني كبير ويوزع أفراده في عشرين نقطة على طول خط الحدود الشمالية والشرقية حيث أقيمت هناك عشرون تكنة وبضعة أكشاك خشبية بالقرب من كل تكنة لسكنى افراد الطابور وستزود كل نقطة بعدد من السيارات السريعة والمفهوم أن هذا الطابور سيكون من عدده وعتاده الحربي سيارة معززة بالمدافع الرشاشة .

متفرقات

شهادة انكليزي
على سياسة حكومته

لندن في ١٠ يونيه : لمراسل الاهرام الخاص — كتب الى الديلي هرالد محررها السياسي المستر اوبر ينتقد باسهاب وبشدة عمل انكلترا في تحويلها نظام الحكم في عدن الى « حماية » ثم قال ان هذه الحماية تحدها سلطنة عمان من الشرق . « واذا نظرنا الى الخريطة وجدنا انها تشمل حضرموت . فلماذا تعلن الحكومة البريطانية انها تتولى كل حقوق الحكم في حضرموت ؟ » وقال الكاتب بعد ذلك ان تاريخ استيلاء الانكليز على عدن ليس ممدوحاً فوضعها الآن تحت الحماية يحتاج الى ايضاحات كثيرة . وليس الحضارمة فقط بل سائر الشعوب العربية يهمها ان تعرف ماهية هذه الايضاحات

الشباب — الحق ليس على بريطانيا التي وجدت بلاداً قابلة للالتهام فالتهمتها ولكن الحق على الأمة العربية التي ظلت ساكتة فلماذا يتكلم الانكليز ، ولمن يعتذرون عن عملهم ، وامام من يدافعون عن انفسهم او يبلون له الايضاحات التي يقول عنها كاتب الديلي هرالد ؟ اذا كان سلطان حضرموت نفسه يسكت على ماصنعته السياسة البريطانية في بلاده . بل ينشر وهو في لندن منشوراً يمتدح به الانكليز ويوصي الأمم المحكومة بالاقتداء بمزاياهم والأخذ عنهم والاستفادة من عدالتهم فماذا ننتظر لهذه الأمم سوى الموت الى ابد الآبدين ، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون .

وبعد كتابة ما تقدم زارنا احد الفضلاء فتكلمنا في هذا الشأن فقال : لماذا الامام يحيى يسكت عن ماجل بحضرموت ؟ فاخبرناه بما كان من سلطان حضرموت نفسه ، وبما كان من السلمين منذ عشر سنين مع جلالة الامام لمادافع عن احدى المحميات وكيف ان طيارات الانكليز اعتدت على بلاده ، فبدلا من أن يلقى الامام تعضيد الأمم الاسلامية وجد صحفاً عربية تشتمه ، بل وجد الأنكليز صحفيين مسلمين يبررون عملهم أيضاً !

الى أصدقاء الشباب

لدينا طائفة صالحة من القصائد الطيبة ولدينا مقالات دينية ورسائل تتعلق ببعض الجماعات والشيع والأحزاب الخ فنقول لحضرات اخواننا ان هذه الجريدة الضيقة النطاق هي جريدة سياسية همها الأول السياسة وتقصد بالسياسة نشر مثالب الأستعمار والخونة ، والدفاع عن الأمم المظلومة والتنديد بالظالمين . ونشر امجاد العرب الخ واما المواضيع الأخرى فمن شأن المجلات الأدبية فليعذرنا الأخوان على عدم نشر ما تفضلوا بارساله ولهم الشكر القلبي .

ماذا قال حاكم غينيا

كتب الينا من شرق افريقية ان المرشال بروك بوفام حاكم مستعمرة كينيا الجديد الذي كان قائداً للجيش البريطاني في القطر المصري أخذ يتنقل في مديرياتها وعواصمها اثناء ايام الاحتفال بتتويج الملك جورج السادس ولما وصل كيسومو ومحطة الطيران الكبري اقيمت له حفلة في تلك المحطة وكان سباق للطيارات وقد وزع على الفائزين جوائز كثيرة ثم انتقل الى كاجمجة فكيتالي فالدورت فنا كورو ثم ذهب الى ممباسا . ولما وصل الى كيتالي زار مسجدها الجديد الذي تم في هذه السنة فقابله هناك المسلم الانجليزي المسمى محمد امين وبعض العرب ولما دخل المسجد هو وقرينته تحدث مع الانجليزي المسلم عن المسجد والمعاهد العربية فافتخر الحاكم قائلا : إني أنا الذي اصلحت بين ابن السعود وملك العراق فيصل الاول

كيف يجلون العرب ?

« حضر الى وكالة جريدة الدفاع بجنين بعض أهالي قرية الريحانية واخبروها ان عدداً من اليهود حضروا الى القرية منذ ثلاثة أيام ومعهم « موتور » ماء واخذوا يحفرون بئراً في قطعة ارض في القرية تزيد مساحتها عن ٨٠٠ دونم وهي ارض مشاعية لا يصلح إلا جزء صغير منها للفلاحة والزراعة ، والجزء الباقي مرعى لمواشيهم وعرب تلك الأراضي يحلون أو اقاموا ملكيتهم لها

«الشباب — وستقوم القضايا بين الطرفين ويكون اليهود قد استقروا في الارض في خلال نظر القضية ثم يتقرر حسب العادة ان الارض لليهود ! »

من أساليب الاجلاء

روت صحف فلسطين ما يأتي :

استأنف القاضي البريطاني اليوم في يافا النظر في قضية مهاجر مجدل الصادق المختلف عليها بين العرب واليهود فرد دعوى العرب المرفوعة بملكية الأرض لعدة اسباب رآها قانونية، ومنها ان اراضي المهاجر غير داخلة في حدود القرية ....

الشباب — اقرأ الخبر السابق

اللهم لطفا بالعرب

لندن في ١١ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص — جاء من الدار البيضاء انه بالرغم من التدابير الشديدة التي اتخذتها الحكومة الفرنسوية والسلطات المحلية هناك فان أكثر من نصف مليون من الوطنيين لا يزالون مهددين بالموت جوعاً في جنوب المغرب . ويقول العائدون من منطقة سوس ان حالة الأهالي تدعو الى الشفقة وقد أدت خطورة الحالة وشدة الضائقة الى عرض المساعدات المالية والمادية من جميع طبقات السكان وعدا المنحة الرسمية وقيمتها ١٠ ملايين فرنك في ابريل الماضي بلغت المبالغ التي تبرع بها الجمهور منذ افتتاح قائمة الاكتتابات في أول مايو ٤٠٠ر٠٠٠ فرنك وقد اكتتب كثيرون بهبات من الدقيق والسكر ايضاً

وكان لابد في اثناء المجاعة من انتشار الأمراض فتفشت حمى التيفوس ووقعت اصابات كثيرة بها حتى حدود الدار البيضاء شمالا ولأجل وقف انتشار المرض ندب بوليس خاص لمرافقة الاطباء في طوافهم للتلقيح الوطنيين وقد لقح طلبة المدارس ونبه عليهم بحمل الكافور لمقاومة العدوي .

ونظراً لسوء الحالة الصحية العامة فقد ألغيت زيارة اسطول البحر الأبيض المتوسط الفرنسوي لمياه المغرب التي كان موعدها شهر يونيو الحالي .

لاعانة منكوبي فلسطين

نشرت صحف فلسطين أن محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر ومدير هذه الجريدة قد أرسل الى الاستاذ أكرم زعيتر بنابلس مبلغ ٢٠ جنيها لتنفق على عائلات المحتاجين من شهداء وسجناء الاضطرابات فقابلت العائلات المذكورة هذا العمل الطيب بالشكر والامتنان الخ .

ومحمد علي الطاهر يكرر بيانه السابق وهو أن هذه النقود التي يرسلها من حين الى آخر ليست من ماله بل هي من الاعانات التي تصل بواسطته من فضلاء العرب في الاقطار الافريقية

جمرك الراهدة

كتب الينا حضرة الفاضل الحاج راشد عمر العبسي اليماني نزيل بلدة « بومرت بانزه » عند منبع النيل بوسط افريقيا يؤيد شكايات الذين شكوا من تصرفات جمرك الراهدة في اليمن فالظاهر أنه مر في زمانه من تلك النواحي في احدى زياراته لوطنه فنكب وبذلك أثبت جمرك الراهدة أنه أشهر جمرك في العالم !

بين المبشرين والعرب

كتب الينا السيد حسن عبدالله الصنعاني اليماني نزيل بلدة نياجنجيراه في أوغندا يقول أنه يوجد في تلك الناحية ثلاثة آلاف مسلم وانهم بنوا مسجداً بسعي عربي عماني وان جميع المسلمين اشتركوا في مساعدة وبناء هذا المسجد وانه مضى على الاسلام في تلك البلاد أكثر من مئة سنة فاذا برئيس المبشرين يثير فتنة لها علاقة بالذبيح ولكن العرب أبو إلا أن يكون ذبح الماشية بأيديهم ثم وصلت المسألة الى المحكمة ولا تزال الدعوى أمامها وقد شكى العرب أمرهم الى الحاكم العام لأوغندا . مساكين العرب ومساكين الاسلام . فالاضطهاد لا يكف عنهم أينما كانوا وخصوصاً تحت حكم الانكليز

صدى ظلامة فلسطين

كتب الينا الغيور الشيخ عبد [illegible] سعيد اليماني نزيل بلدة كتالي [illegible] افريقية يقول انه اتصل بنسخ من إذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي واللجنة الفلسطينية بالقاهرة عن أحوال فلسطين وما حل بعكا والمزرعة ، وما أصاب طولكرم وصفد وقراهما فأرسل نسخا من تلك الاذاعات إلى اخوانه العرب النازلين في غينية الغربية البرتغالية ومدينة براه « Bira » وأرسل معها بضع نسخ من جريدة الشباب ومن نشرات اللجنة الفلسطينية ليطلعوا على مأساة فلسطين العربية الاستعمار

من الجزائر

قرأنا في الزميلة الامة الغراء التي تصدر بعاصمة الجزائر كلة بامضاء حضرة الاستاذ « محمد الهادي السنوسي » عن مسائل تختص بسلك الشيخ بشير الابراهيمي وانتسابه للماسون الخ . وقد نشرناها في الشباب منذ شهرين بامضاء الاستاذ السنوسي فاستغربنا كيف يتنصل الاستاذ من شيء لا يضيره بل يشرفه، فان كان يريد الآن الوجاهة عند الشيخ الابراهيمي فقد اخطأ لأن الوجاهة عند الله أولى وسنعود الى هذا الموضوع وننشر رسالة بشأنه وردتنا من تلك البلاد

اضطهاد العرب بخينيا

جاءتنا رسائل أخرى عن حالة العرب في شرق افريقيه وكيف ان الحكومة البريطانية أصبحت تعامل عرب تلك البلاد معاملة المنشردين مع انها بلادهم وهم سادتها منذ فتحوها : وقال الكاتب ان العربي بمجرد أن يتنصر ويعتنق البروتستانتية يعامل معاملة ممتازة ، وهذا يدل على ان المسألة ما هي إلا محاربة للاسلام في تلك النواحي ، وقد ختم أصحاب الرسائل وخصوصاً « عربي حر » رسالته بمناشدة شيخ الازهر وهيئات مصر الدينية الاهتمام بهذه الحالة الخ ، ولكننا نطمئن حضرات المتظلمين بأنه لن يرد عليهم أحد لا الازهر ولا غيره !

احراق بيت بوليس

جاءنا من مراسلنا في جنين بفلسطين أن مجهولين يظن أنهم من الثوار القدماء أضرموا النار في بيت أحد أفراد البوليس فخف رجال البوليس وأطفأوها